رؤساء دول عدم الانحياز يتابعون جلساتهم في القاهرة بنجاح كبير

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

٩ تشرين الاول ١٩٦٤
٣ جمادي الثانية ١٣٨٤
2 חשון 5724
9.10.1964
No, 43 Vol, XXI
العدد ٤٣ السنة ال ٢١

الهند تؤيد حق اللاجئين وحق العرب في مياه الاردن

القاهرة – تطرق البيان المشترك الذي اصدره الرئيس جمال عبد الناصر ورئيس الوزراء الهندي لال بهادور شاستري الى القضايا التي تهم القطرين ..

واعلن الجانبان في بيانهما ان قضية فلسطين ومشكلة مياه الاردن تشكلان مصدر توتر وتهددان السلام ، وايد شاستري حقوق الاقطار العربية في مياه الاردن واعرب عن مساندته حق اللاجئين الفلسطينيين .

وعند تطرقهما الى النزاع الهندي – الصيني اعرب الجانبان عن اعتقادهما بضرورة تسوية النزاع عن طريق المفاوضات لا السلاح .. كما اعرب الرئيس عبد الناصر عن قلقه لعدم اجراء مفاوضات مباشرة بين الهند والصين لتسوية نزاع الحدود كما اقترحت ذلك الدول الاسيوية الافريقية التي اجتمعت في كولومبو في العام الماضي واقترحت عددا من الاقتراحات لتسوية النزاع ..

وقد عقبت المحافل السياسية الاسرائيلية على البيان فقالت انها لم تفاجا به فحكومة شاستري تواصل سياسة نهرو حيال العلاقات العربية – الاسرائيلية ..

مؤتمر عدم الانحياز يتحول الى منبر كفاحي عن السلام والتحرر

القاهرة – يتابع مؤتمر عدم الانحياز اعماله في قاعة الاحتفالات الكبرى في الجامعة وقد استمع بعد خطاب الافتتاح الهام الذي القاه الرئيس عبد الناصر الى كلمات عدد كبير من رؤساء الدول والحكومات المشتركة في المؤتمر – من سوكارنو – اندونيسيا ، عارف – العراق ، تيتو – يوغوسلافيا ، هيلا سيلاسي – اثيوبيا ، شاستري – الهند ، احمد بن بله – الجزائر ، نيكروما – – غانا ، وتيمان – ليبيريا ، واحمد سيكوتوري – غينيا ، وباندرانيكا – سيلان ، وحسن الرضي – ليبيا ، وامين الحافظ – سوريا ، وممثلو كمبوديا – وتنجنيقا – زنجبار ، وموبيبو كيتا – مالي ، ودورتيكوس – كوبا ، وغيرهم .

وقد اثار قضية فلسطين عدد من الرؤساء ومن بينهم سيكوتوري – غينيا ، الذي دعا الى اتخاذ قرار يدعو الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وقد اعلن حسن الرضى الليبي ان بريطانيا وامريكا وافقتا على اجلاء قواعدهما العسكرية في ليبيا .

وتكلم في جلسة الافتتاح مساء يوم الاثنين ديالو تيلي سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية وعبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية .

٥٧ دولة تشترك في المؤتمر

وبلغ عدد الدول المشتركة في مؤتمر عدم الانحياز حوالي ٥٧ دولة وهذا ضعف عدد الدول التي اشتركت في مؤتمر عدم الانحياز الاول الذي عقد في بلغراد في ايلول سنة ١٩٦١ . وتحضر المؤتمر كذلك وفود شعبية تمثل حركات التحرر الوطني في البلدان غير المستقلة . ويحضر المؤتمر وفد يمثل منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة احمد الشقيري الذي قام بتقديم مذكرتين الى وفود المؤتمر حول القضية الفلسطينية .

كلمات تيلي وحسونه

وقبل اختتام الجلسة الافتتاحية تكلم ديالو تيلي السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية فقال : «ان سعيها المشترك من اجل الحرية والسلام وجدت شعوب العالم الثالث في سياسة عدم الانحياز طريق العمل من اجل امالها» .. وقال ان مبدا عدم الانحياز في افريقيا ليس سلبيا بل ايجابيا فعالا وانسانيا لحل القضايا حلا سلميا ومن اجل تحرير قارتنا الافريقية التام غير المشروط وضد التسرب الاستعماري والتمييز العنصري ومن اجل نزع السلاح والسلام ... فمن اجل هذه الامور تقف منظمة الوحدة الافريقية .

وتكلم عبد الخالق حسونة فاشار الى ثقة الامة العربية بالقوة الجديدة الثالثة التي تتمثل في هذا المؤتمر والى ما تقوم به الدول العربية بدور فعال في منظمة الامم المتحدة من اجل التعاون الدولي ومساندة السلام العالمي .. واضاف ان مؤتمري

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

اضراب كبير في بريطانيا

لندن – قرر ١٧ الف عامل من عمال الموانيء البريطانية يوم الاربعاء الماضي اعلان الاضراب لمدة ٢٤ ساعة ، وقد ادى الاضراب الى شل الحركة في موانيء ليفربول ولندن وهال ، وتوقفت حركة شحن البواخر وتفريغها .

واتخذ هذا القرار في اجتماع حضره ممثلو العمال ، وكان نقضا للاقتراح الذي تقدم به قادة المنظمات النقابية الذين يطلبون تاجيل الاضراب والبدء بالمفاوضات . وقد تظاهر مئات عمال الموانيء حول دار المنظمات النقابية في لندن تاييدا لكفاحهم

وجدير بالذكر ان الاضراب جرى خلال اشتداد معركة الانتخابات النيابية بين حزب العمال وحزب المحافظين .

في احتفالات المانيا الدمقراطية

سوسلوف : سيقهر المغامرون المعتدون على المانيا الدمقراطية

موسكو – صرح عضو الرئاسة وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل سوسلوف في الحفلة التي اقيمت لمناسبة مرور ١٥ سنة على تأسيس الجمهورية الدمقراطية الالمانية : كل مغامرة على الجمهورية الدمقراطية الالمانية ستقود الى فشل الناقمين والمغامرين ..واضاف الزعيم السوفييتي ان المعتدين سيقهرون في فترة قصيرة ، اقصر بكثير مما احتيج الى قهر هتلر ..

وندد سوسلوف بالزعماء الصينيين الذين يحاولون انشاء حاجز بين المانيا الدمقراطية والاتحاد السوفييتي واساءة العلاقات بين الحزب الشيوعي السوفييتي وحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

واضاف ان الصداقة بين الدولتين قائمة على اسس متينة وبينهما تعاون وثيق .

وليس اليوم الذي ينضوي فيه شعب المانيا جميعه تحت راية الاشتراكية ببعيد . واعلن انه بدون اشتراك المانيا الدمقراطية لا يمكن ايجاد حل لقضايا هامة عديدة لها علاقة باستتباب السلام في القارة الاوروبية والعالم اجمع .

واستهزأ الزعيم السوفييتي بناشري الاشاعات من نوع : ان الاتحاد السوفييتي «يميل الى التنازل» عن الدفاع عن مصالح حكومة المانيا الدمقراطية مقابل اتفاق تجاري مع «بون» . واشار الى ان ثمة امكانية لمباشرة علاقات حسنة بين الجمهورية الاتحادية وبين الاتحاد السوفييتي على اساس ابداء النية الحسنة من الجانبين كليهما .

وقد اشترك وفد يمثل حكومة الصين الشعبية في الاحتفالات .

استعراض

وسار آلاف الاحداث في مساء الرابع من الشهر الحالي في استعراض مشاعل في شارع كارل ماركس في برلين معلنين البدء في الاحتفالات بالذكرى الخامسة عشرة لتأسيس جمهورية المانيا الدمقراطية .

وكان وفد الحزب الشيوعي السوفييتي برئاسة ليونيد برجنيف عضو الرئاسة وسكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد اشترك في الاحتفالات كذلك وفد من تشيكوسلوفاكيا برئاسة رئيس حكومتها ووفد من بولونيا برئاسة رئيس مجلس الدولة .

بحث مشكلة الكونغو في مؤتمر عدم الانحياز

القاهرة – لا يزال تشومبه العميل الاستعماري ، في القاهرة .. وكان قد وصل اليها يوم الثلاثاء ووضع تحت الحراسة في قصر العروبة بسبب محاصرة حكام الكونغو سفارتي الجمهورية المتحدة والجزائر .

وتقول آخر الانباء ان سلطات الكونغو رفعت الحصار عن سفارتي المتحدة والجزائر وان دبلوماسيي القطرين غادروا ليوبولدفيل الى كونغو برازافيل

وقبل ذلك قرر رؤساء الدول الافريقية المشتركين في مؤتمر دول عدم الانحياز رفض اشتراك تشومبه في المؤتمر ما دامت لجنة التوفيق التي شكلتها منظمة الوحدة الافريقية لم تنفذ مهماتها في تسوية مشكلة الكونغو

واذاعت وكالات الانباء مساء امس ان عددا من رؤساء الدول الافريقية اجتمعوا بتشومبه في القاهرة . وفي الوقت ذاته اعلنت سلطات ليوبولدفيل استعدادها لاستقبال لجنة التوفيق الافريقية .

الاتحاد السوفييتي يطالب بتصفية القاعدة البريطانية في جبل طارق

مركز الامم المتحدة – طلب الاتحاد السوفييتي تصفية القاعدة العسكرية البريطانية في جبل طارق .

فقد تكلم مندوب الاتحاد السوفييتي في اجتماع لجنة الاربعة والعشرين دولة لشؤون المستعمرات (وهي اللجنة التي اقيمت بقرار من الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة) .

وقال المندوب السوفييتي ان الغاء نظام المستعمرات والقاعدة العسكرية في جبل طارق خطوة هامة نحو تصفية هذا الموقد الذي يستخدم قاعدة لاعمال التحرش ضد شعوب افريقيا . واضاف : ونحن اذ نتحدث عن جبل طارق فاننا نعني القاعدة العسكرية البريطانية حيث السلطات التشريعية في ايدي حاكم تعينه لندن .

وهاجم المندوب السوفييتي اسبانيا الفرنكوية التي هي دولة استعمارية وحكومتها تحاول نشر آمال ترمي الى تحويل جبل طارق الى قاعدة اسبانية – بريطانية ..

ازفستيا تكشف حقيقة الجواسيس الغربيين

موسكو – نشرت الازفستيا مقالا يوم الاربعاء الماضي حرره عدد من محرريها ، اعتمادا على مواد وضعتها تحت تصرفهم اجهزة الامن في الاتحاد السوفييتي ، وفيها براهين على اعمال التجسس التي قام بها الملحقون العسكريون الاربعة في السفارتين الامريكية والبريطانية

وقد نظر المحررون في لوائح اثنين من الملحقين ، كما اتصلوا بجهاز موظفي السكك الحديدية الذين لفت نظرهم تصرفات الملازم كارل ليفر والملازم الثاني ونجل لويال المشبوهة ، فاضطروا الى استدعاء سلطات الامن .

وتضمن المقال ثلاث صور يظهر في احدها جهاز التجسس الذي صودر وهو مكون من اشرطة تصوير ودفاتر ملاحظات . وبلغ عدد الصور التي التقطها الملحقون ٩٠٠ صورة نشرت الجريدة اثنتين منها ، وقامت الحكومة بتحميض الصور .

وتقول جريدة الحكومة السوفييتية ان عدد الدفاتر المصادرة ٢٦ بينها اربعة تحتوي على نسخ من نماذج اسئلة اعدتها الاستخبارات الامريكية ، وسجل بنقاط على طول السكة الحديدية التي طلب الى الملحقين الاهتمام بها وتسجيل التفاصيل عنها وهي تقع على خطوط السكة عبر سيبريا .

وادعى الملحقون امام موظفي السكة الحديدية انهم رياضيون ومصارعون في طريقهم الى الالعاب الاولمبية في طوكيو .. واستغرب موظفو المحطة ان يكون هؤلاء من الرياضيين خصوصا وان احدهم لا يتسم جسمه بالملامح الرياضية .

وتقول الازفستيا انه لم يكن اي انتهاك لحصانتهم الدبلوماسية ، لان الحقائق تدل على ان اعمالهم كانت تجسسية .

وتقول الجريدة السوفييتية ان الملحقين العسكريين انفردوا في عربة في القطار .. وطيلة السفر كانوا يصورون ويسجلون ، ولم يخرجوا منها ولم يدخلوا عربة الطعام .. اما المسؤولون فقالوا لهم : يبدو انكم تحبون نساءكم وتكتبون لهم رسائل طويلة ...

ودعت الجريدة الى اليقظة قائلة : لسنا تحت سيطرة رعب الجواسيس ولكننا كنا وما زلنا وسنبقى يقظين . ولن نسمح للجواسيس ان يعملوا في بلادنا دون منغص ، ولا نهتم

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

تم الاتفاق لنقل ملكية الأملاك السوفييتية للدولة

القدس – تم يوم الاربعاء الماضي نقل ملكية الممتلكات السوفياتية في البلاد ، التي تشمل مباني واراضي ، الى الحكومة الاسرائيلية ، ضمن اتفاق خاص ، وقع عليه من الجانب الاسرائيلي وزيرة الخارجية غولدة مئير ووزير المالية بنحاس سبير . ومن الجانب السوفييتي سفير الاتحاد السوفييتي ميخائيل بودروف وقد حضر التوقيع على الاتفاق الذي جرى في مكتب وزيرة الخارجية عدد من موظفي وزارتي الخارجية والمالية الاسرائيليتين .

ويتالف الاتفاق من خمسة بنود . ويقول : ان حكومة اسرائيل تمتلك حال توقيعها على الاتفاق ، ممتلكات حكومة الاتحاد السوفييتي الموجودة في منطقتها ، مقابل ٤٫٥ مليون دولار ، تدفع على ثلاثة مراحل خلال سنتين . وتتالف كل دفعة من نصف مليون دولار نقدا ، ومليون دولار سلعا تحدد في اتفاقيات منفردة مع مرور الزمن .

وتشمل الممتلكات التي نقلت الى ملكية حكومة اسرائيل ، «ساحة الروس» في قلب القدس ما عدا الكنيسة ، وساحة الحديقة العامة في شارع الملك جورج في تلك المدينة ، وقطعة ارض في عين كارم قرب القدس ، وساحة قرب شاطيء البحر في حيفا وقطعة ارض على طريق الطور وساحة في الناصرة .

وتستثنى من هذه الاتفاقية املاك الكنيسة الروسية التابعة للارسالية الروسية .

الاتفاق على دفع ٤ في المئة علاوة غلاء

تل ابيب – تم الاتفاق امس بين الهستدروت واتحاد الصناعيين على دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ٤ في المئة ابتداء من ١٦ الشهر الحالي .

وفي الوقت ذاته عاد الى العمل فنيو الاذاعة والبريد بعد ان تم الاتفاق على بدء المفاوضات بين ممثلي المضربين ولجنة الوزراء لشؤون الاجور حول مطالب التقنيين .. وقبل هذا الاتفاق اعلن موظفو التلفون استعدادهم على الانضمام الى الاضراب .

وبموجب الاتفاق ستؤلف لجنة خبراء تمثل الطرفين لبحث مطالب التقنيين بزيادة اجورهم وستفصل في تلك المطالب .

ابناء الشعب العربي العاملون في مختلف الميادين يتنادون للكفاح دفاعا عن الارض وضد الهدم

حيفا – مكتب الاتحاد – ترددت اصداء كفاح الجماهير العربية في سبيل وقف عمليات هدم البيوت البربرية في المحيط اليهودي وقام الدمقراطيون اليهود بتظاهرات في حيفا وتل ابيب – ورمات غان استنكارا للهدم ودفاعا عن عرب السواعد والنعيم الذين كانوا ضحايا التدمير الوحشي كذلك زار وفد النساء الدمقراطيات عرب السواعد والنعيم واعربوا عن تضامنهم معهم في كفاحهم من اجل الحياة الكريمة على ارضهم وتربة اجدادهم وابائهم ..

وفي الوقت ذاته يقبل مئات من ابناء الشعب العربي الذين يعملون في مختلف ميادين الحياة على توقيع النداء الداعي الى عقد مؤتمر عربي يهودي يحتج على هدم جسور التفاهم بين الشعبين ويشدد المعركة من اجل وقف الهدم والسلب واشاعة العدالة والتفاهم بين الشعبين .

لقد اقبل على توقيع النداء المحامون والاطباء والمهندسون والعمال والمزارعون والموظفون مؤمنين ان طريق الوحدة الوطنية .. والتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية ستؤدي الى تحقيق اهداف الكفاح من اجل وقف السلب والهدم ..

ونحن ننشر اليوم القائمة الثالثة من الموقعين على نداء الكفاح كما وصلت الينا .

الناصرة

مهندسون – محمد طبعوني ، جريس مبجيش ، اليس سروجي .

محامون – توفيق معمر ، فاروق زعبي .

تجار وملاكون – علي ناصر العابد ، عوض محمود علي ناصر ، مازد ابو سنه ، يوسف سروجي ، سهيل بنا ، موسى نمر ابو عز ، بشارة وزود ، جميل بنا ، حنا ميلاد ، بشارة عويد

مهنيون وعمال – سليمان سليم مصطفى ، حبيب زريق ، عفيف حمدان ، فضل النمر ، فتحي عبود ، الياس خوري ، يوسف سليم مصطفى ، فضل سلمان ، محمد فهد ابو جوهر ، نايف سعيد احمد ، عوض كسابري ، نقولا وزود ، محمد نجيب ، توفيق عوده ، كساب ساحوري ، ايوب سليمان ، صبحي بلال ، فؤاد عبد الكريم ، هاني خميس ، محمد غميض ، عبد الله

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

الشيوعيون اليابانيون الاربعة يتهمون قيادة الحزب الياباني بالخروج عن سياسة الحزب

موسكو – اذاع اربعة من اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الياباني بيانا في مؤتمر صحفي في طوكيو قالوا فيه : ان قيادة الحزب الشيوعي الياباني الحالية اهملت خط الحركة الشيوعية العالمية العام

وقد عقد هذا المؤتمر بعد تعطيل عضوية رفيقين في اللجنة المركزية لمدة ثلاثة اشهر وفصلهما بعد ذلك نهائيا . وقال الاعضاء الاربعة انهم لا يعترفون بهذا القرار التعسفي غير القانوني الذي يخالف الدستور . واتهم الرفاق الاربعة القيادة بتركها برنامج الحزب الياباني بملاحقتها اعضاء الحزب الامناء ، وزرع الانشقاق في الحركة العمالية وقوى السلام والدمقراطية .

وهم يدعون – ازاء افلاس القيادة الحالية واعمالها السلبية الشديدة – جميع الاعضاء الامناء المخلصين للحزب ان يهبوا لانقاذ الحزب

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

في بيروت

او ثانت يدعو نيكيتا خروشوف

نيويورك – صرحت مصادر الامم المتحدة الرسمية ان او ثانت سكرتير عام الامم المتحدة دعا رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي نيكيتا خروشوف لحضور دورة الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة التي ستبدأ في ١٠ تشرين الثاني ٦٤ . واضافت ان هناك احتمالا ان يقبل خروشوف الدعوة .. وقد اعلن الرئيس جونسون انه يعتزم القاء خطاب في هذه الدورة اذا اعيد انتخابه ..

تعويض الاكراد في العراق

بغداد – اذاع رويتر ان السلطات العراقية المركزية قررت تعويض الاكراد بسبب الاضرار التي نجمت عن محاربة الاكراد لمطالبتهم بحقوقهم القومية .

وقد عقد في كركوك في اوائل هذا الاسبوع اجتماع اشترك فيه وزير الدولة لشؤون تطوير شمال العراق ومتصرفو الموصل وكركوك واربيل لبحث هذا الامر وتقدير الاضرار .

خطوة جديدة نحو توحيد المتحدة والعراق

بغداد – اعلن وزير العدل العراقي يوم الثلاثاء الماضي ان اتفاقا قضائيا تم الوصول اليه بين ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والعراق .

وينص الاتفاق الجديد على توحيد قوانين الدولتين وتبادل القضاة .

والخطوة الجديدة سلسلة من اتفاقات بين الدولتين تمهد امام وحدتهما ..

ويذكر القراء ان الدولتين اقامتا مجلس رياسة مشتركا لتنسيق سياستهما الخارجية والاقتصادية والدفاعية والاعلامية .

وفي الاسبوع الماضي تم الاتفاق على ان تمثل بعثات الجمهورية المتحدة الدبلوماسية العراق في ٤٥ دولة اجنبية .

الشقيري والمدني لا يزورا الاتحاد السوفييتي

القدس – (الاردنية) – اذاعت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا جاء فيه ان اللجنة تعتبر مهمتها الرئيسية الان اقامة دوائرها المختلفة ولذلك فلا تستطيع تنظيم رحلات الى الخارج .

ونفت اللجنة ان يكون في نية احمد الشقيري رئيس اللجنة ووجيه المدني قائد الجيش الفلسطيني زيارة الاتحاد السوفييتي في الوقت الحاضر .

نجاحات موهومة وسياسة مفلسة يجب الاطاحة بها

توفيق طوبي

(١)

صرح القائد العام للقوات المسلحة الاسرائيلية ، الجنرال رابين في مؤتمر لمستوطنات الحدود عقد في نتانيا يوم الخميس ١-١-٦٤ ، ان «الدولة قد اجتازت بنجاح «امتحان المياه» بتفعيل مجرى المياه القطري الذي يسهم في تقوية اسرائيل من الناحيتين الزراعية والامنية» .... واضاف الجنرال القائد ان .. «الشعوب العربية قد اعلنت خلال سنوات انها لن تسلم بتفعيل مجرى المياه القطري وستفشل كل محاولة في هذا المجال . وها هي دولتنا الان قد اجتازت مرحلة التفعيل فلوتجيش الدفاع الاسرائيلي هي وحدها التي ردعت العدو عن القيام بخطوات حربية» ... (عل همشمار ٢-١-٦٤)

وتصريح رابين هذا هو نموذج للدعاية التي تشيعها اليوم ابواق الاوساط الحاكمة الاسرائيلية مستهدفة الترويج من جديد بين جماهير الشعب اليهودي لسياسة القوة والردع والامر الواقع تجاه البلدان العربية .

ان حكام اسرائيل يشغلون الرأي العام في البلاد اليوم بالدعاية الطنانة حول «اجتياز امتحان المياه بنجاح» حول «النجاح» في تفعيل الشق الاسرائيلي لمشروع جونستون الاستعماري وتحويل المياه المشتركة بشكل انفرادي حول النجاح الجديد لسياسة الامر الواقع ، مؤكدين لجماهير الشعب ان هذه النجاحات مصدرها سياسة القوة الزاجرة والرادعة مصدرها قوة السلاح الاسرائيلي الرادع الذي يجب زيادته وتقويته ..

هذه هي البضاعة التي يتاجر بها اليوم حكام اسرائيل لدعم سياسة عقيمة مفلسة مارسوها منذ قيام اسرائيل ، سياسة يصورونها وكأنها منتهى المصلحة القومية ، ولكنها في الواقع منتهى الحماقة وقصر النظر فهي سياسة مغايرة لمصالح البلاد والشعب الحقيقية ، سياسة لم تبعد اسرائيل عن السلام مع جاراتها العربيات فقط بل عمقت باستمرار الهوة وشددت العداء والكراهية في العلاقات الاسرائيلية – العربية .

ومستغلة مشاعر الجماهير الطامحة لتطوير البلاد تعمل الاوساط الحاكمة على اظهار مجرى المياه القطري وكأنه «الوريد الحياتي» الذي لا مفر من تفعيله حتى بشكل انفرادي وعلى الرغم من انه جزء من مشروع جونستون الاستعماري الذي تعارضه الدول العربية وان ادى الامر الى توتير العلاقات بين اسرائيل وجاراتها وتأزمها وتعريض السلام في المنطقة الى الخطر . ان «الوريد الحياتي» بالنسبة للبلاد هو السلام ، هو ضمان المستقبل السلمي للعلاقات الاسرائيلية العربية ، وليس تعميق الهوة وتعقيد العلاقات بمشروع مشكوك في امره اقتصاديا (نظرا لملوحة بحيرة طبريا المتزايدة) .

ان هذا «النجاح» الذي يطبل ويزمر له حكام اسرائيل للتغرير بالرأي العام وللتستر على سياسة القوة والمغامرة والتواطؤ مع الاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني لن يكون من الناحية البعيدة المدى الا مغامرة جديدة واعتداء جديدا يقوم به حكام اسرائيل ، لا ضد الشعوب العربية فحسب بل ضد السلام ، ضد مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية .

لقد حذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانه الصادر في ٩-٩-٦٢ من تفعيل مجرى المياه بشكل انفرادي ودون اتفاق . وجاء في البيان ايضا «ان تفعيل المجرى دون اتفاق وبشكل انفرادي سيجر وراءه ، كرد ، لتحويل روافد الاردن بشكل انفرادي ويؤدي الى تشديد التوتر في المنطقة والى خطر الاصطدام العسكري» . ويضيف البيان «ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل لتخلق ضد اعتداءات الاقطار العربية لتحويل روافد نهر الاردن ولكنها تتجاهل انها نفسها قد بادرت الى خطوة انفرادية غير متفق عليها مع الاقطار العربية معتمدة على مشروع جونستون التدخل الاستعماري في الوقت الذي تؤلف فيه هذه القضية قضية مشتركة لاسرائيل وجاراتها ولا يمكن ايجاد حل لها الا بطريق متفق عليه» .

وينقد البيان بكل عمل انفرادي غير متفق عليه من اي جانب كان لانه لا يؤمن سلاما ولا تطويرا ، بل قد يؤدي الى تشديد التوتر والى تهديد الامن بما يضر بالتطوير وبالسلام على حد سواء .

وهكذا يصر حكام اسرائيل على تنفيذ مشروع المجرى القطري الانفرادي ويهددون الدول العربية بالقوة اذا ما قاموا هم ايضا باستغلال روافد الاردن معتمدين في هذا الاصرار والتهديد على تأييد الاستعمار الامريكي غير آبهين بما يخلق ذلك من عقبات جديدة في طريق السلام الاسرائيلي العربي .

فبدلا من انتهاج نهج العقل والمنطق والسلام ، بدلا من التفتيش عن طرق ومسارب لتخفيف التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية ، بدل العمل المستمر لازالة شكوك الشعوب العربية حول اسرائيل ، تلك الشكوك التي تراكمت نتيجة التنكر المستمر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والارتباط العنيد بالاستعمار ومساعدة مشاريعه ومخططاته العدوانية تجاه البلدان العربية ، بدل السعي المثابر لتقريب اسرائيل من عائلة الشعوب العربية بتفهم امانيها التحررية ورغبتها في التقدم الاجتماعي وبمراعاة حقوقها المشروعة ، وقبل كل شيء حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة بدل السعي المثابر للوصول الى «اكبر نجاح حقيقي» و«اجتياز اكبر امتحان» الا وهو تحقيق السلام مع البلدان العربية ، بدل ذلك كله يتابع حكام اسرائيل سياسة العنجهية العسكرية ، سياسة التهديد بالتدخل العسكري في هذا البلد العربي او ذاك سياسة الاستهتار بحقوق الغير ، سياسة الامر الواقع و«خلق حقائق جديدة» كما يقولون ، معتمدين بذلك على تأييد واشنطن وباريس ولندن وبون ، فيبعدون السلام ويشيعون العداء المتزايد ، ويسيئون بذلك اكبر الاساءة الى اماني جماهير الشعب اليهودي في العيش السلمي المطمئن .

ويصفق اليوم طربا حكام اسرائيل لتصريحات جونسون رئيس الولايات المتحدة وجولدوتر الفاشستي المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة ، تلك التصريحات التي اطلقاها في تحيتهما الى مؤتمر الجمعية الصهيونية الامريكية في مطلع هذا الاسبوع .. والتي اكدا فيها باشكال مختلفة ولكن بمضمون واحد تاييدهما سياسة حكام اسرائيل ومواقفهم في النزاع الاسرائيلي العربي وفي النزاع الاخير حول مياه الاردن المشتركة .

ان «النجاح» الجديد حول ايجاد حقيقة مجرى المياه القطري وتفعيله دون موافقة عربية «بفضل قوة السلاح الاسرائيلي الرادع» والتطبيل العنجهي لذلك لا يستفز السلام ويعرض العلاقات الاسرائيلية العربية الى ازمات جديدة فحسب بل هو «نجاح» موهوم يؤكد ثانية ان اصحابه لا يرون ابعد من انوفهم .

وهذا ليس اول نجاح موهوم لسياسة القوة والامر الواقع والتواطؤ مع الاستعمار ، تلك السياسة البنغوريونية الاصيلة التي انتهجها حكام اسرائيل منذ قيامها ويتابعها اليوم اشكول بامانة وتطوير .

فكان هناك «النجاح التاريخي» في منع الشعب العربي الفلسطيني ، بالتواطؤ مع الاستعمار والحكام العرب الرجعيين ، من ممارسة حقوقه المشروعة بموجب قرارات منظمة الامم المتحدة ، وهناك «النجاح الكبير» في الوقوف حتى الان امام للطلب العادل بالاعتراف بحقوق اللاجئين بالعودة او التعويض ، وهناك «النجاح العسكري» الكبير في العدوان على مصر سنة ١٩٥٦ وهناك «النجاح» في تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ، وهناك «النجاح» في اقامة كرمئيل على اراضي البعنة والدير ونحف الصادرة ، وهناك «النجاح» في هدم بيوت عرب السواعد والنعيم ..

جميع هذه «الحقائق» و«الوقائع» البنغوريونية – الاشكولية يصر الحكام على اظهارها امام جماهير الشعب في البلاد وكأنها منتهى «النجاحات» القومية ، غير مدركين ومعمين انظار الكثيرين عن رؤية الواقع التاريخي : ان هذه ليست «نجاحات» وانما الغاما وضعت ولا تزال في طريق مستقبل اسرائيل ، وفي طريق السلام بين اسرائيل والبلاد العربية . ان هذه «النجاحات» التي تلوح بها الاوساط الحاكمة في وجه جماهير الشعب لتبرير سياسة الارتباط بالاستعمار وسياسة القوة والعداء والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني كانت ولا تزال العوامل الرئيسية التي اوصلت العلاقات الاسرائيلية العربية الى ما هي عليه اليوم من التأزم والى ابعاد التسوية السلمية في العلاقات الاسرائيلية العربية .

ان سياسة القوة والتواطؤ مع الاستعمار ومجابهة الشعوب العربية «بخلق الوقائع» الجديدة على امل ان تصبح امرا راهنا ، لا يمكن ان يكون حليفها «النجاح» من ناحية تاريخية . ان هذه السياسة و«نجاحاتها» و«انجازاتها» لا يمكن ان يكون لها مستقبل في عالم وفي منطقة يتميز التطور فيهما بانهيار مراكز الاستعمار المستمرة ومراكز القوة المتنكرة لحقوق الشعوب وبتقدم الشعوب العربية نحو انجازات تحررية واجتماعية جديدة .. ان توازن القوى العالمي المتطور باستمرار في صالح قوى السلام وقوى التحرر سيخلق وضعا يجد فيه حكام اسرائيل انفسهم ، ان استمروا على نهجهم الحالي ، مع كل «نجاحاتهم الحالية» معزولين اقصى عزلة يفتشون عن سندهم الاستعماري فلا يجدونه ، وضعفاء عن الوقوف امام ارادة الشعوب جمعاء التي لن ترضى ولا يمكن ان ترضى بسياسة «الامر الراهن» وبحلول القوة . وفي وضع كهذا لن تفيد حكام البلاد اية قوة رادعة اذ لن يكون من الممكن استعمال القوة وان استعملت فسيكون مصيرها الفشل المحتم ونتيجتها وبالا على اصحابها .

(٢)

ان حكام اسرائيل ينشرون بين جماهير الشعب في البلاد ان لا سبيل لهم في سبيل القوة الرادعة والاعتماد على الغرب ، والبعض الاخر ينادون بضرورة التحالف معه وخدمة مصالحه لتأمين مستقبل الدولة وسلامتها ، مدعين رفض العرب التام لكل حل يتضمن الاعتراف باسرائيل وعقد سلم معها .

لقد شجبنا دائما كل تصريح تعصبي يدعو الى «القضاء على اسرائيل» والى «تصفيتها» مهما كان مصدره ومهما الكاسن صيغته الدبلوماسية واعتبرنا تصريحات كهذه مضرة بقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة وبنضال الشعوب العربية من اجل استعادة حقوقه السليبة . وقمنا بهذا مدركين وشارحين في نفس الوقت عدالة قضية الشعب العربي الفلسطيني وعدالة مطالبة الشعوب العربية والدول العربية بحقوقه المشروعة . لقد شجبنا دائما هذه التصريحات التعصبية الهوجاء ، وفرقنا بينها وبين التمسك العادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني واعتبرنا هذه التصريحات الشوفانية التي تطلق من وقت الى اخر تخدم حكام اسرائيل وتدعم مساعيهم لتضليل جماهير الشعب وللتستر على حقيقة موقفهم المتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ومع اشارتنا الدائمة الى مسؤولية سياسة حكام اسرائيل العنصرية العدوانية والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تغذية هذه التصريحات الضارة وفي اطلاق العنان لها ، قلنا دائما ان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ومصلحة النضال من اجل حقوقه المشروعة تدعو الدول العربية لوضع حل سلمي يقوم على الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الشعبين في فلسطين ، حلا ينبع من واقع التطور التاريخي في فلسطين التي اصبحت وطنا مشتركا للشعب العربي والشعب اليهودي الامر الذي لا يمكن تجاهله والتنكر له ، حلا يعتمد مثلا على قرارات منظمة الامم المتحدة .

ولكن في شجبنا هذه التصريحات الضارة التي نسمعها من وقت لاخر من مصادر عربية كنا نؤكد دائما ان مسؤوليتنا الرئيسية بوصفنا شيوعيين في اسرائيل ، من اجل ضمان الحل السلمي والعادل للقضية الفلسطينية ، هي في تقوية الحركة والتشديد النضال هنا في البلاد ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة والموالية للاستعمار والمتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

لقد صارح حزبنا الشيوعي دائما جماهير الشعب ان مفتاح السلام بين اسرائيل والبلاد العربية يكمن في تغيير السياسة الاسرائيلية ، وان الطريق نحو اعتراف البلدان العربية باسرائيل ليس طريق القوة العسكرية ولا طريق الردع والعدوان والتآمر مع الاستعمار ولا طريق التحريض والتهويش على البلدان العربية ، وخاصة على حكوماتها المتحررة والصراخ صباح مساء بانها «تريد القضاء على اسرائيل» .

لقد نادينا وعملنا في اصعب الظروف من اجل تشديد الحركة على الصعيد الاسرائيلي من اجل سياسة اسرائيلية جديدة تتحرر من الارتباط بالاستعمار وتنهج نهج الحياد والاستقلال وتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وتأكيدا لهذا الخط الذي رسمته مؤتمرات حزبنا الشيوعي جاءت قرارات اللجنة المركزية في دورتها الـ١٥ المنعقدة في اوائل تموز الماضي لترسم مجددا خط حزبنا في العلاقات الاسرائيلية العربية بوصفه خطا معاكسا للخط الرسمي وهو :

« ا – انفصال اسرائيل عن الارتباط بأي استعمار والسير على طريق الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع كل الدول الاشتراكية والمحايدة .

ب – تصفية النزاع الاسرائيلي – العربي وتسوية القضية الفلسطينية على اسس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة للشعبين .

ان حزبنا يناضل وسيناضل من اجل ان تكون دولة اسرائيل اول من يعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني التي لم تتحقق وفي المقام الاول بحقوق اللاجئين العرب فذلك هو المفتاح لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة – ذلك هو المفتاح للمفاوضات والاتفاق والسلام . وسوية مع هذا يرفض الحزب كل تعبير من جهة عناصر عربية مختلفة حول تصفية دولة اسرائيل والتنكر للحقوق المشروعة لشعب اسرائيل وبهذا يضيف حزبنا جرأة واندفاعا للمعركة ضد سياسة تنكر حكام اسرائيل لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ان هناك امكانية واقعية لمنع حرب اسرائيلية عربية ولحل النزاع سلميا وهذه الامكانية مرهونة بتشديد وانتصار المعركة لاحراز تحويل في السياسة الاسرائيلية نحو خط السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، والحياد ، وبتشديد النضال ضد الاستعمار في المنطقة . ان تعميق الانفراج الدولي والتقدم التطور العالمي في اتجاه التعايش السلمي سيساعدان على تحقيق هذه الامكانيات» .

وهكذا مهتديا ببوصلة الماركسية – اللينينية وبالمبادىء الاممية وبالاخلاص الشيوعي لمصالح الشعبين القومية الحقيقية رأى حزبنا دائما واجبه الرئيسي والملح تنظيم اوسع مقاومة «للسياسة حكام اسرائيل ، سياسة الارتباط بالدول الاستعمارية وفي الاساس بالولايات المتحدة ، التي تجر بلادنا الى مركبتها العدوانية . لقد شجب حزبنا الشيوعي وسيستمر في شجب هذه السياسة المعادية للسلام والتي تعرض للاخطار امن واستقلال شعبنا وشعوب المنطقة» ، كما جاء في قرارات الدورة الـ١٥ للجنة المركزية لحزبنا الشيوعي . ففي تغيير سياسة حكام اسرائيل وفي انتصار المعركة ضد الاستعمار رأينا مفتاح السلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

(البقية على صفحة ٥ عمود ٣)

تخفيض اسعار الالبسة والاحذية ب ٢٥ بالمئة في الاتحاد السوفييتي

موسكو – في الاجتماع المشترك الذي عقدته هيئة رئاسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ورؤساء الجمهوريات والعاملون في المرافق الاقتصادية اعلن السكرتير الاول للحزب ورئيس الحكومة ، نيكيتا خروشوف ، خطوات هامة لتطوير الاقتصاد السوفييتي في الفترة المقبلة مؤكدا ان اهم واجب هو تحقيق مزيد من الارتفاع في مستوى معيشة الشعب . وقد صدر في موسكو بيان ينص على تخفيض اسعار الاقمشة والالبسة والاحذية تخفيضا كبيرا ، بنسبة ٢٥ بالمئة . وكانت اجور السفر في القطارات قد خفضت قبل ذلك باسبوع واحد .

وقال خروشوف في كلمته في هذا الاجتماع انه خلال السنوات الخمس الاولى والسنوات التي اعقبت الحرب جرى التأكيد على تطوير الصناعة الثقيلة كاساس لضمان اقتصاد البلاد وكضمان طاقتها الدفاعية . اما الان وقد اصبحت لنا صناعة جبارة وقدرة البلاد الدفاعية هي على المستوى المطلوب ، فان الحزب يرفع مهمة تطوير المنتجات الاستهلاكية بمدى متعاظم .

وقال خروشوف ايضا : كانت ثورة اكتوبر ثورة الشعب العامل ، ثورة من اجل الشعب . والثورة من اجل الشعب ليست فقط استبدال نظام سياسي باخر . فالثورة الاشتراكية هي استبدال نظام الاستغلال الراسمالي بنظام يؤمن تلبية حاجات الشعب المتزايدة ، المادية والثقافية . ان بلادنا تعبر الان مرحلة تطور كهذه ، حيث يجب ان تحتل تلبية هذه الاحتياجات المكانة الاولى في مشروع تطوير اقتصادنا .

ودعا خروشوف الى تكثيف الزراعة والى جعل الصناعة الخفيفة والصناعة الغذائية حديثة ، والى تطوير الصناعة الكيماوية والى زيادة الانمتة والى زيادة استغلال التكنيك والتعلم من خبرة الاقطار الاخرى ، والى التدقيق في جودة المنتجات .

واكد خروشوف ان من الضروري ان لا ننسى واجب الشعب في المحافظة على المستوى الصحيح في مجال الطاقة الدفاعية للبلاد اذ لا يمكن تجاهل مغامرات الدول الاستعمارية . وذكر اهمية السلام والتعايش السلمي لنجاح مشروع تطوير الاقتصاد السوفييتي .

دولوريس ايباروري تدعو الصين الى الاشتراك في مؤتمر شيوعي عالمي

موسكو – في العدد الاخير من مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» ، اعربت رئيسة الحزب الشيوعي الاسباني ، دولوريس ايباروري ، عن الامل في ان يشترك زعماء الحزب الشيوعي الصيني في مؤتمر الاحزاب الشيوعية العالمي الذي سينعقد في السنة المقبلة بمبادرة من الاتحاد السوفييتي .

وذكرت الرفيقة ايباروري في مقالها ان خلافات الرأي في الحركة الشيوعية لا تفيد سوى اعداء الشيوعية ، وان السبيل الوحيد لازالة عدم التفاهم هو بعقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية والعمالية يتمكن فيه الشيوعيون الصينيون من الاعراب عن آرائهم والاستماع الى آراء الاحزاب الشيوعية الاخرى .

وقالت ايضا : حتى لو لم توجد امكانية للوصول الى تفاهم تام في القضايا المختلف عليها فانني واثقة بان بحثها في مؤتمر من هذا النوع سيساعد على تقوية وحدة الحركة الشيوعية .

الحزب الشيوعي الياباني يعارض عقد المؤتمر !

ونشرت جريدة الحزب الشيوعي الياباني «اكاهاتا» (النجم الاحمر) مقالا في عددها الاخير هاجمت فيه النية على عقد مؤتمر شيوعي عالمي . وقالت : فهذا المؤتمر لن يستطيع الحيلولة دون انشقاق نهائي في الحركة الشيوعية العالمية .

وكما هو معروف فان زعامة الحزب الشيوعي الياباني كانت قد طردت بعض قادة الحزب الذين ايدوا اتفاقية موسكو لحظر التجارب النووية .

حديث في البلد

«مصطاف» اصيل !

مزق استجداء الام واطفالها الثلاثة ، في شارع يافا في حيفا ، نياط قلوب المارة في الشارع ، فوضعوا في يد الام ما جادت به نفوسهم ولكن منظر الشحاذين في الشارع المليء بالمشترين والمراجعين ، وعويلهم وصياحهم لفت انظار الشرطة اليهم فطلبت من الام ان تاخذ اطفالها وتذهب بهم من ذلك المكان ، ولكنها رفعت راسها ونادت رجلا يجلس في شرفة فندق مواجه يشرب الكونياك ، فاذا به زوجها ... ولما سئل عن هويته ظهر انه من بئر السبع اراد ان «يصطاف» في حيفا فاتى بعياله ليستجدوا له !! ..

وظهر ان حصيلة ذلك اليوم كانت اكثر من ستين ليرة .. وطبعا رفض الرجل ان ينصاع لاوامر الشرطة ويعود الى بلده ، فاضطرت الشرطة الى استعمال القوة لنقلهم الى سيارة الباص «الاسباب» عدم صدور مجلة !

«همحانيه» مجلة الجيش الاسرائيلي ، يشرف على تحريرها هيئة تابعة للاركان العامة ، واصدارها يكلف مبالغ طائلة ..

وتنزل الى الاسواق كل يوم للاثاء ، ولكن صدورها في موعدها تأخر عدة مرات ... مرة لان صورة رئيس الاركان لم تظهر واضحة في حفلة استقبال لقائد عسكري اجنبي زار البلاد ، ومرة لان احد افراد البوليس الحربي ظهر في صورة مهملا في ملابسه لم يزرر ازرار قميصه ولا يلبس الحذاء الذي يلبسه الشرطي الحربي ، ومرة لان احد الضباط ظهر في صورة وقميصه مفتوح ... اما في هذا الاسبوع ، فظهر احد كبار الضباط وزر قميصه مقطوع ..

وفي تلك الحالات كان يعاد طبع الغلاف على «حساب الامة» !!

يعمل في البريد !

تعين يشيعاهو لفي ، وهو من كبار ضباط الجيش مديرا عاما لوزارة البريد ..

وسألت طفلته الصغيرة اختها الكبيرة :

– ماذا سيعمل ابي في الحكومة ؟

– سيعمل في البريد !

واشرقت اسارير الطفلة وذهبت الى لداتها تبشرهن ان ابيها من اليوم وصاعدا سيقوم بايصال الرسائل الى البيوت بدلا من موزع البريد المهمل .. السابق !!

هدية حلواني !

اهدى فران الكعك وهاوي الرياضة ، ارنست ، الى لاعب كرة القدم ، شلومو ليفي ، من ابطال فرقة هبوعيل في رمات غان ، كعكة زواج اصيلة ... انها مكونة من ثلاثة طوابق وعلى الطابق الاعلى هيكل هدف كرة قدم مصنوع من «الكريم» مع شبكة وفي وسطه تقف لعبتان على شكل عروسين وامامهما كرة قدم مصنوعة من الشكولاتة ...

زبون قديم !

اوقفت الشرطة المدعو يوسف مدموني من راس العين بتهمة شراء بضائع بشيكات لا رصيد لها .

وكان القاء القبض عليه على اثر وصول شكاوى من رجل يدعى يهودا زخاريا بشتري مقابل شيكات ... وبعد التحقيق ظهر ان يوسف تستر بالاسم المستعار ، وانه ذهب الى بنك مزراحي في تل ابيب مدعيا انه شلوم مدموني – اخوه – صاحب حساب جار في البنك وطلب دفتر شيكات ووقع توقيعا مزيفا ... وكان من بين ما اشتراه ابواق نحاسية يبلغ ثمنها ٣٠٠ ليرة .

وتعتقد الشرطة ان اعماله هذه لم تشمل تل ابيب فقط بل نس تسيونا وريشون لتسيون .

وليس يوسف مدموني وجها جديدا في الشرطة بل انه «زبون» قديم ...

فلم غير اسرائيلي !

وجدت شركة الافلام «جاد» الفرنسية وشركة «نوي» الاسرائيلية في قصة الالماني الذي ادعى انه يهودي وطبيب وعاش في اسرائيل وهو يعمل طبيبا في صندوق المرضى في مجدل عسقلان – ما يصلح ليكون قصة فيلم سينمائي ، فجندتا لهذا الغرض ممثلين فرنسيين وسويسريين واسرائيليين ، وباشروا العمل فيه واسموه حياة يونتان شتراوس المزدوجة ، او «ساعة الحقيقة» ، وهو يعرض اليوم في دور السينما الاسرائيلية .

وتقدم اصحاب الفلم الى «مجلس تشجيع الفيلم الاسرائيلي» الحكومي مطالبين بتخصيص معونة مالية لهم كدابه مع الافلام الاسرائيلية الاخرى ولكن المجلس رفض ذلك بحجة ان الفلم يصور نازيا صورة ايجابية .

مصائب قوم فوائد لغيرهم والعكس بالعكس

حصل الشرطي يوسف مويال من طبريا على توصية بمنحه جائزة مالية لانه

اكتشف مالا سرق من سائح فرنسي .

فقد اشتكى سائح فرنسي سرقة مبلغ اربعة الاف ليرة منه اثناء مبيته في فندق «مجيدو» .

وفي الحال جاء الشرطي مويال واجرى تحقيقا مع السيدة راندو صاحبة الفندق فلم يصل الى نتيجة ، ثم اجرى تفتيشا في جميع غرف الفندق . ولم يجد شيئا واخيرا قرر اجراء تفتيش في علية الفندق وهي المخزن الذي توضع فيه ادوات الفندق التالفة وغير المستعملة ، وقلب جميع موجوداتها ولم يجد شيئا .. غير ان اثار اقدام على العتبة جعلته يشك بوجود المبلغ هناك فاتبع الخطوات حتى اوصلته الى كيس من الاسمنت في زاوية المخزن ، فمزقه ونثر محتوياته على الارض وهناك وجد المبلغ ..

اما السائح الذي بغتته السرقة بغتة رجوع ماله اليه بهذه السرعة اكثر .. وطبعا اوقفت السيدة راندو ..

وصول الممثل العالمي انعريه دي بوا الى البلاد

حيفا – مكتب الاتحاد – وصل الى البلاد الممثل الامريكي العالمي انعريه دي بوا وهو فنان فريد من نوعه يمثل مسرحية كاملة بمفرده .

وستقيم له لجنة الاستقبال يوم الجمعة (اليوم) حفلة فنية شائقة في دار السيد يوسف بولس في البعنة حيث سيعرض الفنان الموهوب مسرحية مذكرة مجنون ..

فنرحب به ونتمنى له حسن الاقامة .

الاصلاح الزراعي في الاردن (٢)

الدكتور أ. سلطي

نشرنا في عدد الجمعة الماضي الحلقة الاولى من دراسة الدكتور السلطي حول الاصلاح الزراعي في الاردن ، واليوم ننشر الحلقة الثانية والاخيرة من هذه الدراسة التي نشرت في مجلة الاوقات الجديدة السوفييتية .

وقبل الحرب العالمية الثانية ، حينما كانت الاقطاعية سائدة ، كانت هناك في الاردن طبقتان طبقة الاقطاعيين وطبقة الفلاحين . اما اليوم فلا يمكننا لا نظريا ولا عمليا ، الحديث عن طبقة فلاحين واحدة لان تمايزا فيما بينها قد طرا .

ومن مختلف المعطيات الاحصائية نستطيع ان نقدر ان ٣٠٫٣ بالمئة من كل العائلات الفلاحية في سنة ١٩٥٣ لم تكن تمتلك اي ارض . وفي سنة ١٩٥٩ كان هناك نحو ١٤ الف عامل زراعي عادي و٧١ الف عامل زراعي موسمي ، والصورة العامة لكل مالكي الارض كانت كما يلي :

النوع	النسبة المئوية
انصاف بروليتاريا (اي من يملكون من دونم واحد الى ٥ دونما)	٤٧٫١
صغار الفلاحين (من ٥٠ الى ١٥٠ دونما)	٢٢٫٣
الفلاحون المتوسطون (من ١٥٠ الى ٥٠٠ دونم)	٢٧٫٢
اغنياء الفلاحين (من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ دونم)	٢٫٢
كبار ملاكي الارض (من الفي دونم فاكثر)	٠٫٢

ومع انه كان هناك بعض التقدم في الانتاج الزراعي منذ ان اقيمت شرقي الاردن فان مبناه قد بقي نصف اقطاعي. والوحدة الرئيسية ما زالت زراعة الفلاح الفردي التي يستخدم الادوات والاساليب البدائية وتقوم على الجهد الجسماني المريع . ونظام الحقل الواحد هو المسيطر . والبذار والحصاد ما زال يجري يدويا ، اما الدرس فيدوي ايضا او انه يجري في بعض الاحيان عن طريق الحيوانات.

وفي سنة ١٩٦٠ (حسب الاحصاءات الرسمية) بلغ معدل كمية السماد لكل دونم نحو ٠٫٢ كيلوغرامات وذلك في بلاد غنية بالبوتاس والفوسفات .. فالدول الاستعمارية ما زالت تعرقل انتاج البوتاس في الاردن بينما يجري العمل في الفوسفات بالاساليب البدائية وعلى مقياس صغير لم يشحن من البلاد بالمان رخيصة جدا .

والزبل يستعمل قليلا في الارض ، لان اغلب الفلاحين يستعملونه وقودا . ولم تتخذ اي اجراءات عملية لمكافحة الامراض النباتية والحيوانية .

وما زالت الزراعة في الاردن تعتمد على عوامل الطبيعة . ونحو ٨١ بالمئة من البلاد هي صحراء ، وليس سوى ٠٫٢ بالمئة هي الارض المروية . اما انتاجية بقية الاراضي فتعتمد على سقوط المطر .

وقضية المياه في الاردن جزء لا يتجزا من المشكلة الزراعية وبدون حلها لن تتوفر احتمالات كبيرة لتقدم الزراعة . والسبب في قلة الاراضي المروية حاليا لا يعود الى انعدام الماء كما يزعم الاقتصاديون البرجوازيون ، بل الى نظام ملكية الماء والى الاستغلال الاستعماري للبلاد . والاستفادة من المياه الموجودة بدائية وغير كافية .

وتظهر الحقائق ، مثلا ، ان الاردن غنية بالمياه التحت ارضية . ومع هذا هناك نحو ٢٥٠ بئر ارتوازية فقط (في سنة ١٩٦١) علاوة على تلك الموجودة في وادي الاردن .

ويعرف العالم قصة مياه الاردن واليرموك . وهي ، حتى الان ، ما زالت تستخدم اداة في سياسة امريكا الاستعمارية في العالم العربي . واذا ما تحقق المشروع العربي لاستخدام مياه الاردن فانه سيمنح الاردن نحو ٩٧١ مليون متر مكعب من الماء سنويا.

وطبقا للتواصي التي وضعها «الخبراء» الامريكيون شرعت الاردن ، في ١٩٥٨ ، في بناء قناة الغور الشرقية مع الاخذ بالاعتبار الاستفادة جزئيا من اليرموك . غير ان هذا المشروع لم يتم حتى الان ، وهو ، على كل حال ، لن يزود الاردن بغير ١٥٥ مليون متر مكعب من الماء ولن يروي سوى ١٢٥ الف دونم . هذه هي «المعجزة الامريكية» التي طبل لها وزمر . وتبدو حقيقة حجمه اذا ما ذكر المرء ان سد اسوان الذي تبنيه الجمهورية العربية المتحدة بمساعدة الاتحاد السوفييتي سيروي ٨ ملايين دونم . واستخدام كل مصادر مياه الاردن استخداما كاملا يمكن ، طبقا لتقدير بعض السلطات من ري ٤ ملايين دونم او اكثر . ولاحراز ذلك يجب انتهاج سياسة زراعية اخرى وحشد المساعدات من الاقطار الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي . والا فان عدم التناسب بين نمو السكان وبين كمية الارض المزروعة سيستمر في الازدياد .

ان الاردن بلاد متخلفة صناعيا كما هو الحال بالنسبة للتطور الزراعي ، فميزانيتها خلال السنوات التسع الماضية تظهر عجزا قدره ١٦٫٠٨ مليون دينار . والاردن يقاسي من نهب البنوك الاجنبية التي تساعد النشاط التجاري الرامي الى زيادة الواردات .

والتجارة غير المتساوية مع الدول الاستعمارية لم تقتصر على خلق عجز تجاري بل وانزلت بالزراعة الاردنية اضرارا سيئة . ومن الطبيعي ان المهمة الرئيسية لتجارة البلاد الخارجية هي ان تساعد على تطوير القوى الانتاجية. ولكن الامر في الاردن ليس هكذا للاسف ولا سيما فيما يتعلق بالزراعة وفي سنة ١٩٦٠ انفقت الاردن على استيراد الشوكولاته والوسكي والعطور والمناديل والثلاجات اكثر مما انفقته على استيراد التراكتورات والمضخات وغير ذلك من الاجهزة الزراعية .

وهذا النوع من السياسة التجارية يضخم الارباح الكومبرودورية (اي الراسمالية التجارية) ويقدم الكماليات التي ترغب فيها حفنة قليلة ، ولكنها تعرقل تطور الاقتصاد القومي وتسرع في تصفية المزارع الصغيرة والحوانيت والمؤسسات الحرفية .

وهكذا فوضع الفلاحين العام انتقل من سيء الى اسوا خلال السنوات الاربعة عشرة الماضية . والفلاح لا يستغل في نطاق الانتاج الزراعي فقط بل انه يتعرض الى مختلف اشكال الاستغلال ايضا . فبتعاظم نفقات الحكومة ، تصاعدت الضرائب اكثر وهناك اليوم اكثر من عشرين نوعا من الضرائب والضرائب المباشرة قد ازدادت بين سنوات ١٩٥٣ و ١٩٦٠ بنحو ٥٠ بالمئة . («والاغنياء» باعتراف السلطات ، يتهربون بشتى السبل من دفع الضرائب) . وخلال هذه الفترة تضاعفت الضرائب غير المباشرة . ولما كانت هذه الضرائب مفروضة على اكثر المواد الغذائية انتشارا فان عبئها الثقيل يقع على جماهير الشعب . فمثلا بلغت الضرائب المباشرة في سنة ١٩٥٩ نحو ١٫٥ بالمئة من الدخل القومي بينما بلغت الضرائب غير المباشرة ٥٫٩ بالمئة . وبلغ مجموع الضرائب في ١٩٦٢ نحو ١٣ مليون دولار او ٥٫٨ بالمئة من الدخل القومي.

وضحية الشركات النامية وشركات النقل وكبار التجار ومتوسطيهم هو الفلاح الذي يقاسي بوصفه شاريا وبائعا . وكثيرا ما تقوم هذه الشركات القوية والاشخاص بشراء محصولة على البيدر بارخص الاثمان .

وهناك ايضا الاتاوات والغرامات والهدايا العديدة التي يتوجب على الفلاح ان يدفعها او ان يقدمها في مختلف المناسبات الى رؤساء القبائل وكبار ملاكي الارض والسلطات الدينية والعسكرية والهيئات الدينية . وفوق هذا كله يتوجب عليه ان يعمل في املاك سيد الارض عددا من الايام دون اجر او ان يرسل زوجته واولاده للعمل في بيته . وعدد من الموظفين المدنيين والعسكريين الذين لم يكن لهم قبل مدة قليلة رواتبهم قد اصبحوا اغنياء على حساب الفلاحين وحولوا الى مالكي ارض كبار .

وهذه الدفعات الثقيلة قد جرت الفلاح الى المرابي الذي يتقاضى منه ما يتراوح بين ٦٠ و١٠٠ بالمئة فائدة ويضاعف المبلغ اذا لم يقم الفلاح بتسديده في الموعد .

ونتيجة هذا كله هو تخفيض مستوى معيشة الفلاح باستمرار . ان دخل نحو ٩٤ بالمئة من انصاف البروليتاريا والفلاحين الصغار وجزء من فئة ملاك ١٥٠-٢٠٠٠ دونم لا يكفي لسد ضروريات الحياة . وحتى وفقا للاحصائيات الرسمية غير الدقيقة بلغ معدل دخل الفرد في الاردن ، (في سنة ١٩٦٠) نحو ٢٥ دينارا .

واغلب الفلاحين لا ياكلون اللحوم سوى مرتين او ثلاث مرات في السنة وخصوصا في الاعياد . وكثير من الخضار والفواكه لا ياكلونها الا حينما ينخفض سعرها . وغني عن القول انهم حفاة عراة تقريبا .

وهذا ما يمكن قوله ايضا عن اوضاع السكن . ففي سنة ١٩٥٢ كان نحو ٢٨٫٧ بالمئة من الفلاحين - باستثناء البدو ، يسكنون في مساكن من الخيام والخصاص والمغاور والاكواخ الخشبية و١٧٫١ بالمئة كانوا يعيشون في بيوت من طين و٨٫٢) بالمئة في بيوت من الطين والحجارة . وبقية المساكن كانت من الحجارة والاسمنت . ان نحو ٧٨ بالمئة من مساكن الفلاحين ليس فيها منافع و ٩٦٫١ بالمئة منها ليس فيها كهرباء . والفلاحون يحصلون على مياه الشرب من البرك والجداول التي تستخدم ايضا للاستحمام والغسيل وشرب الحيوانات .

ومئات القرى في الاردن ليست فيها مدارس . وفي سنة ١٩٦٢ فقط اقيم اول معهد تعليم عال .. وليس هناك مسارح ولا غرف مطالعة .وملاعب قليلة هي الموجودة اما الاندية والمكتبات فليست موجودة الا في المدن .

وفي ظل هذا المستوى المنخفض من مستوى المعيشة يتفاقم المرض . فنحو ٩٠ بالمئة من السكان يعانون من مختلف الامراض . ونسبة الوفيات عالية . و٣٥ بالمئة من الوفيات تنزل بالاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم السنة ، ونحو ٦٢٫٣ بالمئة هي من نصيب الاطفال والشباب الذين تقل اعمارهم عن العشرين . وقد كان في الاردن ، في سنة ١٩٦٢ ، نحو ٢٩٢ طبيبا فقط ، اي بمعدل طبيب واحد لكل ٦ الاف من السكان ، وسرير واحد في المستشفيات لكل ٥٦٦ شخصا . ويتركز الاطباء والمستشفيات والعيادات الطبية والصيدليات في مدن قليلة وهكذا فان اكثر القرى لا تعرف الطبيب .

وميزانية الاردن القومية تستخدم وسيلة لاعادة توزيع جزء من الدخل القومي في خدمة مصالح المستغلين . ونفقات الجيش (وتعداده نحو ٣٠ الفا) والبوليس (نحو ٥ الاف) وصلت الى ٤٩٫٢ بالمئة من مخصصات ميزانية ١٩٦٢ ، بينما نفقات التعليم لم تصل الا الى ٨٫٤ بالمئة والصحة العامة الى ٢٫٣ بالمئة .

ومما هو مذكور اعلاه يمكننا ان نرى ان الاسباب الرئيسية لتخلف الزراعة الاردنية هي العلاقات نصف الاقطاعية والدور الذي يقوم به الاستعمار الاجنبي في البلاد . وهذه الامور لا تعرقل تطور القوى الانتاجية في الزراعة وحسب بل هي تهدد كيان المنتج الزراعي . وقد قال احد النواب في البرلمان في ٢٦ شباط ١٩٦٢ «اذا استمرت الامور على ما هي عليه فلن يبقى لدينا بعد سنوات قليلة لا زراعة ولا مزارعين» .

لقد مرت حتى الان عشرون سنة على بدء ظهور العلاقات الراسمالية في الزراعة الاردنية . ولكنها ، بدلا من ان تؤدي الى انتعاش الفلاحين ، شددت استغلالهم وافقارهم . ومن المهم ان نؤكد ان كل ما يسمى مشروعات السنوات الخمس ، منذ سنة ١٩٥٤ ، وبضمنها البرنامج الحالي ، قد اعتمدت على تواصي الخبراء من الدول الاستعمارية والبنك الدولي للانشاء والتطوير ، وهي جميعها قد رسمت لابقاء الاردن قطرا زراعيا متخلفا فاذا لم تتمكن من ذلك عمدت الى ان يكون التطور بطيئا يرافق ذلك ارتفاع الراسمالية تدريجيا في الزراعة .

اننا نعيش في عصر ملمحه الاساسي هو الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . والشعوب الناهضة من السيطرة الاجنبية ترفض ، باستمرار وازدياد ، الراسمالية . انها تريد ان تسلك السبيل غير الراسمالي . وهذا هو الحال في عدد من الاقطار العربية ايضا .

وفي هذه المقالة لا يمكننا الحديث الا بخطوط عامة عن الطرق التي يمكن بها حل المشكلة الزراعية في الاردن ومن الممكن ان يكون الاصلاح الزراعي ، الاتي لا محالة ، على الاسس التي كان عليها في الجمهورية العربية المتحدة او الجزائر . وتاريخ الشعوب الاخرى يشير الى ان انقاذ الفلاح من فقره لا يتاتى عن طريق اصلاحات برجوازية سطحية بل من طريق الاصلاح الزراعي الديمقراطي العميق. فمثل هذا الاصلاح الذي ينفذ في ظل علاقات غير راسمالية يجعل من الممكن الانتقال من زراعة فلاحية محدودة متصلبة الى زراعة منتجة على مستوى عال .

خبراء عرب لتنظيم مكافحة الأمية

يجتمع مندوبو ١٦ بلدا عربيا(١) في مدينة الاسكندرية من ١٠ الى ١٨ تشرين الاول ١٩٦٤ لدراسة الوسائل اللازمة لتدعيم مكافحة الامية في مجموع البلاد العربية .

وهذا ثاني اجتماع اقليمي تكرسه اليونسكو لتخطيط وتنظيم برامج محو الامية . وكانت قد خصصت لافريقيا الاجتماع الاول الذي انعقد في ابيجان خلال شهر شباط ٦٤

ويتبين من الاحصاءات أن نسبة الاميين في البلاد العربية تتراوح بين ٦٦ و٩٣٪ ، ولذا فان المؤتمر سيضع في طليعة اهدافه دراسة الوسائل اللازمة لادراج محو الامية في اطار البرامج الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل بلد من البلاد المعنية بالامر .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الموضوعات التالية : محو الامية والتنمية الوطنية ، وتخطيط البرامج الوطنية الخاصة بتربية الراشدين وتنظيم هذه البرامج وتمويلها، والتعاون الاقليمي والدولي ، ووسائل التعليم المختلفة ومضامينها واساليبها وطرق استخدامها . وسيوجه المؤتمرون عناية خاصة نحو الموضوع الاخير بسبب الاهمية المتزايدة للدور الذي يقوم به الراديو والتلفزيون في خدمة التربية .

والى هذا ، سيتناول المندوبون بالبحث تصميم برنامج تجريبي لمحو الامية على نحو شامل ، تمهيدا لشن حملة عالمية فيما بعد . وقد وافق مجلس اليونسكو التنفيذي ، خلال دورته المنعقدة في شهر حزيران الماضي ، على الخطوط الرئيسية لهذا البرنامج وفي طليعتها تجريد حملات لمحو الامية في ستة او ثمانية بلدان على ان تجري كل حملة منها في قطاع منظم من قطاعاتها الاقتصادية . وعند الانتهاء من هذه المرحلة الاولى سيجري تقدير علمي للنتائج المسجلة من اجل تخطيط برنامج اوسع في هذا الميدان .

«١-٢-٣» او ... تاريخ العلوم الرياضية

انتجت شركة «هنجارو فيلم» في بودابست ، فيلما قصيرا من افلام الرسوم المتحركة ، لحساب اليونسكو ، يتابع ابتكار الانسان وتطويره لعلوم الرياضيات منذ المقدرة البدائية على مجرد عد الاشياء وحصرها ، حتى وصل الى ما يقوم به اليوم علماء الطبيعيات من عمليات رياضية بالغة الدقة والتعقيد والتركيب .

ويبين الفيلم ان «انسان الكهوف» قد عرف «الجمع والطرح والقسمة» كنتيجة مترتبة على طبيعة حياته ومرتبطة بها بوصفها حياة قائمة على الصيد والقنص وبالتالي على حصر الغنائم واحصائها وتوزيعها . ثم جاءت حياة اولى الجماعات المستقرة فارتفعت عمليات «الجمع» اذ تضمنت ، مثلا ، مقاييس الاراضي والاقمشة، كما انطوت ايضا على عمليات تقييم السلع في نظام «المقايضة» .

وعلى هذا النحو يمضي الفيلم ، في سلسلة من الرسوم الطريفة المثيرة ، فيتتبع تاريخ الرياضيات المدونة ، منذ «جدول الضرب» المدون باللغة المسمارية الاشورية التي كان يستخدمها الحاسبون من اهل بابل ، الى «الحسابات» التي وضعها المصريون القدماء منذ شرعوا يقيمون الاهرامات ، ثم يصل الى «الارقام» التي ابتكرها الرياضيون العرب ، ثم ادخلوها اوروبا ، منذ فتح الاندلس وغزو اسبانيا .. واخيرا يصل الفيلم الى ظهور هذه «اللغة الدولية» .. «لغة الرياضيات»

وفيلم «١-٢-٣» هذا من انتاج واخراج جيولا ماكسكاسي وجيورجي فارناي ، وتم اعداده لحساب اليونيسكو باستوديوهات بودابست ... وعرض الفيلم في مهرجان كان الدولي .

التلفزيون يمحو الامية ... في ساحل العاج

يقدم تليفزيون ساحل العاج حاليا ، مجموعته الثانية من الدروس الخاصة بتعليم مبادىء القراءة والكتابة وذلك تحت اشراف وزارة التعليم .

هذا ، وقد نجح ٩٥ تلميذا من مجموع ١٠٨ ، بين عامل ومستخدم في مختلف الاعمال، ممن تقدموا الى امتحان القراءة والكتابة والحساب .

(آراء اليونسكو)

---

(١) الجزائر ، والبحرين ، واتحاد الجنوب العربي ، والعراق ، والاردن والكويت ، ولبنان ، وليبيا ، والمغرب وقطر ، والمملكة العربية السعودية ، والسودان ، وسوريا ، وتونس ، والجمهورية العربية المتحدة ، واليمن

هذا العالم الذي نعيش فيه

مشكلة جديدة ...

كانت اسعار الحلاقة للشبان في بريطانيا ما يساوي ليرة وسبعة واربعين اغورة وذلك لاصحاب الشعور المسترسلة منهم واخيرا قرر اصحاب المحالق مضاعفة هذا السعر ...

وادلى رئيس جمعية الحلاقين بتصريح صحفي قال فيه : اذا استمر الشباب في ارخاء شعورهم على هذه الصورة ، فلا ريب في أننا معرضون الى البطالة ..

الدعاية الانتخابية

قامت الاحزاب المتبارية في الانتخابات البريطانية المقبلة بطباعة برامجها واذاعاتها الدعائية على طريقة بريل لتوزيعها على العمي ...

وقام بتوزيع المواد «المعهد الوطني لمساعدة العمي» على جميع العمي في بريطانيا وذلك ليتمكنوا من اختيار الحزب الذي سيدلون باصواتهم في صالحه .

تعددت الاسباب والموت واحد

كان حوزه انطونيو فريرة يعصر العنب في خابية كبيرة ، فانبعثت رائحة العصير الخمرية فاصابه دوار افقده السيطرة على نفسه فوقع في الخابية وغرق في العصير ..

تزوج من نوعه

جرت في بريطانيا قبل اسابيع حفلة اكليل لعلها الاولى من نوعها، فقد اشترك فيها عدد كبير من محبي الاستطلاع ، عدا المدعوين ، ونقلت في التلفزيون .

اما العريس فهوالن تشيلس الذي يبلغ العشرين وطوله متران وسبعة سنتمترات ، اما عروسه فهي ساندرة ردكليف في الثامنة عشرة من عمرها وطولها متر وخمسة وتسعون سنتمترا ... وكان الوسيط الممثل الفكه العملاق يوجي جرين .

اما قصة الحب فبدات عندما ظهر تشيلس في «برنامج فكر وامرح» .. في التلفزيون ... انذاك قال انه حتى الان لم يفلح في ان يجد له شريكة حياة ... وراته على شاشة التلفزيون ساندرة فعلقت به واعجبها ذكاؤه وهو يجيب على اسئلة الكوكب العملاق مرتب البرنامج .

وتلقى محرر البرنامج رسائل جميعها من اوانس عملاقات...

وقام تشيلس بالرد الى كل واحدة وطلب من كل واحدة مقابلته في موعد محدد ... كمقابلة طالبات الوظائف ...

وقع اختيار صاحبنا على ساندرة وقبل طلبها ..

احتفلت الصين الشعبية في مطلع هذا الشهر بمرور ١٥ سنة على اعلان الجمهورية الشعبية، والصورة تبين الاحتفال

شهب

هي دقائق صغيرة من المعادن او الحجارة تتراوح كتلها بين جزء من مائة من الجرام الى حوالي الجرام ، غير منتظمة الشكل وابعادها في حدود المليمترات تدور حول الشمس تحت تاثير جاذبيتها في مسارات بيضاوية الشكل وفي مستويات مائلة بدرجات مختلفة على مستوى مسار الارض وهي تعتبر من ضمن افراد العائلة الشمسية .

بعض هذه الدقائق ، أثناء حركته حول الشمس، يتصادم مع الارض في مسارها، وبسبب السرعة الفائقة التي تقترب بها هذه الدقائق من سطح الارض والتي تتراوح بين ١٢ الى ٧٢ كيلومترا في الثانية ، فان الطاقة الهائلة المتولدة من حركتها في جو الارض بهذه السرعة ترفع من حرارتها الى درجة عالية تبلغ حوالي بضعة الاف من الدرجات ، ومن ثم تحترق باكملها ، تاركة وراءها في جو الارض خطا ابيض لامعا نتيجة هذا الاحتراق ـ هذا الخط الذي نراه في الليل اشبه بنجم لامع يسقط من السماء نطلق عليه كلمة شهاب وما هو الا دقيقة صغيرة من المادة تحترق في جو الارض . وتتم عملية الاحتراق هذه بينما يكون الشهاب على ارتفاع عشرات الكيلومترات من سطح الارض .

وهذه الدقائق لا حصر لها ويتحرك بعضها في جماعات كأسراب مقتربة بعضها من بعض ، وفي حالات اخرى تمتد هذه الاسراب خلال المسار كله وحينما تقابل الارض هذه الاسراب تكون في السماء منظرا فريدا حيث تنجذب الى الارض وتتهاوى في جوها كنجوم محترقة .

ولا يقتصر سقوط هذه الشهب أثناء الليل فقط بل يمتد ايضا الى النهار ، وان كنا في هذه الحالة لا نراه باعيننا ، غير اننا نحس به بواسطة الرادار الذي استخدم لاول مرة في كشف هذه الظاهرة منذ حوالي العشرين عاما .

وما يسقط ويحترق في جو الارض يوميا من هذه الدقائق يقدر بعدة اطنان وزنا وبعدة بلايين عددا ـ غير ان الارض وسطحها من الكبر لدرجة اننا لو فرضنا ان الرماد المحترق يوزع بانتظام على سطح الارض لما زاد نصف قطر الارض الا بحوالي ٤ ملليمترات في بليون عام .

والشهب كانت وما زالت محل دراسة واهتمام الفلكيين وكثيرين من مختلف العلماء حيث أنها من الموضوعات الفلكية القليلة التي تحتاج الى تضافر علماء الطبيعة والكيمياء والجيولوجيا بجانب علماء الفلك لتفهم خفاياها .

ولا غرو ان وجدنا هذا الاهتمام الكبير بهذه الاجسام السماوية المتناهية في الصغر حيث انها تعتبر اجسام الكون الوحيد التي تصل الى جو الارض ، ودراستها تمكننا من معرفة اسرار تلك المواد السابحة في مجموعتنا الشمسية بين الكواكب .

ولعل دراسة الشهب ـ وخاصة من الناحية الطبيعية ـ كانت من اهم الطرق الفلكية التي كشفت للفلكيين وعلماء طبقات الجو العليا عن تكوين جو الارض وتغير درجة الحرارة والضغط والكثافة لمنطقة الجو الارضي التي تقع بين ٣٠-١٢٠ كيلومترا .

وقد اهتم العلماء في السنين الاخيرة بالشهب منذ بداية عصر الفضاء حيث ان الشهب يمكن ان تكون مصدرا للخطر لسفن الفضاء ورجال الفضاء ، ولو ان ابحاث العلماء دلت على ان الاخطار الناتجة من هذه الشهب ليست على هذه الدرجة من الخطورة ومن الممكن تفاديها عند تصميم الصواريخ

ويرجع العلماء اصل الشهب الى المذنبات التي تدور في مجموعتنا الشمسية ـ حيث توجد الدقائق التي تكون هذه الشهب مدفونة في رؤوس هذه المذنبات وحينما تقترب هذه المذنبات من الشمس ترتفع درجة حرارة رؤوسها وتنفصل عنها هذه الدقائق تاركة المذنب بسرعات مختلفة . وبمضي الوقت تبتعد هذه الدقائق من راس المذنب مكونة هذه الاسراب من الدقائق التي حين تقابل الارض تكون دش الشهب . وقد تمكن الفلكيون من ربط كثير من هذه الشهب بمذنبات معروفة .

وهناك راي اخر يرجع فيه الشهب الى البقايا الناتجة عن تصادم كوكبين منذ قديم الزمان ـ ولو ان الاتجاه الحديث يميل الى الراي الاول.



الحقيقة

حين صدر ديوان الشاعر محمود درويش «اوراق الزيتون» تصدى له نقاد «اليوم» وكانهم اكتشفوا حجر الزاوية في «الخورنق والسدير» ..

وكان من الطبيعي ان يعملوا معولهم «بالحجر» حتى يثقبوا الثغرة ليتهاوى القصر .. ويتحول الى حطام ..

اما الثغرة التي حاول اولئك النقاد النفاذ منها فكانت بطاقة الشاعر ، اي شيوعيته.

وفي رايهم ان حشر الشيوعية في الشعر نهاية «الشاعرية».. فالشيوعية «تفقد» الشعر موسيقاه وغنائيته ..

ولا يمكن ان نناقش هؤلاء النقاد .. فهم ينتمون الى هذا النوع من الانسانية الذي يمزقه ذكر اماني الشعوب .. فكلمة الاستعمار نشاز في الادب .. وتصوير الاضطهاد القومي خروج على الفن .. والكفاح من اجل الحرية كفر بالجمالية ..

اما الادب ، في رأيهم ، فهو النثر او الشعر الذي يتيه في خيلاء المصطلحات اللغوية الحائرة .. فلا ادب بدون ضياع .. ولا فن بدون عبودية ..

ولكننا ان كنا لا نرغب في مناقشة هؤلاء النقاد ، الذين يلبسون نظارات ليست من صنع ايديهم ، ولهذا فهم يقرأون بطريقة غير طريقة الانسانية ، فنحن نرغب في تحديد الادب لاولئك الذين يحبون الجمالية بانواعها واشكالها ..

لقد احتفلت اليونسكو (منظمة الامم المتحدة الثقافية) بكاتب روسي قديم عاش قبل قرن ونصف ..

ونشرت مقالا عنه في نشرتها الثقافية اختارت فيه ايراد مقطع من قصيدته الاخيرة «النبي» جاء فيه :

عندما اخذت اتغنى بالحب وبالحقيقة .

استدار القريبون مني ، ساخطين وجعلوا يقذفونني بالحجارة ..

ان في وسع نقاد «اليوم» ان يقذفوا كل من يتغنى بالحب وبالحقيقة «بالحجارة» ولكنهم لن يستطيعوا اخفاء الحقيقة.. والحقيقة هي ما يحتاج اليها الادب ـ شعرا ونثرا ، مهما تفذلك المتفذلكون.. والحقيقة واضحة في شعر الشيوعيين .

ا

كتابان تاريخيان

فقدت مكتبة كاتدرائية ريفون البريطانية كتابين يعودان الى القرن الخامس عشر تقدر قيمتهما بـ ١٦٨ الف ليرة اسرائيلية ، اما الاول فصدر في عام ١٤٧٤ وهو في البحوث الفلسفية الدينية ، واصدره في وستمنستر في لندن كاكستون ابو الطباعة في بريطانيه ويعتبر من اوائل الكتب التي طبعت في بريطانيا ، ويقولون ان خمس نسخ بقيت من هذا الكتاب .

والكتاب الثاني كتاب صلوات في اللغة اللاتينية .

والجدير بالذكر ان الكتابين كانا يحفظان في خزانة حديدية

ادب

قصة الحب

بقلم محمد دكروب

حاولت جاهدا ان اتذكر : اين رايت هاتين العينين ؟

عينان عسليتان رحبتان ، فيهما من الشعاع الحنون ما يخيل لي انني رايتهما في حلم .. ولكنني متاكد انني رايتهما في مكان ما من هذا العالم .. فهما من العيون التي لا تنسى ، والتي تنسيك الملامح الاخرى فلا يبقى في ذاكرتك الاشعاعهما ورحابتهما والحنان

(التفتي صوبي يا صاحبة العينين العسليتين .. ان محاولة التذكر ترهقني .. اين رايت عينيك قبل الان ؟) .

ولكن عينيها كانتا مشغولتين عني ، وعن الجميع ، بتامل الاشجار والتلال الخضر والقرى المعلقة وسقوف القرميد الحمراء المنثورة على الاكمات تكر كلها مسرعة امام نوافذ البوسطة.

(... انا ايضا مشتاق الى الطبيعة

وعيناي جائعتا للمدى الفسيح، لاخضرار الربيع ورائحة الارض والاعشاب ، والشمس . لقد تحمست كثيرا لمشوار الاحد هذا ، بعد فترة طويلة من السجن بين مكان عملي المضني وغرفتي الوحيدة فوق سطح بناية اشعر دائما انها التابوت المقفل ، حتى ليخيل لي ان بيروت ليس لها سماء، وبناياتها احجار ضخمة تربض فوق اجسامنا وتحجب عنا ضياء الشمس. التفتي صوبنا يا صاحبة العينين العسليتين ، حتى اتذكر ، وارتاح) .

... وكان الجميع داخل البوسطة يصفقون على انغام اكورديون ميشال ذي الوجه الطفولي المورد ، وهو يعزف لحن «مضويي مضويي» .. والتصفيق يتعالى بحماس .. وصاحبة العينين تتلفت صوبنا وفي عينيها ضحكة مشرقة فرحة . وراحت تصفق مع الجميع ، وانا اصفق ، واتامل عينيها ، فيهما ضياء الفجر : اين رايتهما يا ربي ؟ .. في دكان بيع الورق حيث اعمل بائعا وكاتب حسابات طول النهار؟.. غير معقول.. فمنذ استلمت العمل قبل عدة اشهر لم المح في وجوه زبائننا سوى عيون مجهدة او مريضة زائغة من شم الهيروين ! .. هل رايتهما اذن في صالات السينما ؟ ولكني اتاخر غالبا في عملي فادخل السينما وقد انطفات الانوار !.. في شوارع بيروت اذن ، او في مكتبة ابو حسين حيث اشتري بعض المجلات ؟.. ام انني رايتهما في «اللارويدا» حيث اشرب احيانا فنجان قهوة ؟ .. ربما .. هذا المكان تمر فيه عيون كثيرة ، عسليات وخضر وسود ورماديات ومن كل نوع..ربما.. ولكنني لا اذكر .. لا اذكر سوى عينين سابحتين لوحدهما في الفضاء .. بلا مكان يحدهما ..

... ولكنهما الان امامي فعلا ، يشعان من وجه اسمر ، وحول الوجه شعر اسود يسيل بليونة ويتطاير مع الهواء . شفتاها رفيقتان مبتسمتان ، بلوزتها خضراء كالربيع من حولنا ، والبنطلون الاسود يضم جسما نحيفا وكفاها تصفقان مع الرفاق ، وانا اصفق بحماس وفرح ، وحيرة .

لم يخطر ببالي مطلقا بانني ربما رايت هاتين العينين في شباك ما ، او حنية درج ، او اي باب من البناية حيث استاجر غرفة وحيدة ضيقة في اعلاها .. فمنذ استاجرت الغرفة ، وقد مضى اكثر من شهر ، لم اشعر ذات يوم انني اسكن في بناية يسكنها بشر اخرون .. البناية تابوت كبير مغلق . لا احد يتصل باحد . لا احد ينادي الاخر . لا زيارات متبادلة . احيانا التقي بمستاجر ما ، يلهث بحمل بعض الاغراض ، فيتلفت نحوي ويهمس بالرحبا من راس شفتيه ويغيب وراء باب بيته كانه يغلق خلفه باب القبر .. حتى انا ، عندما اكون في غرفتي فوق ، اشعر انني داخل قبر . لا شيء حي ، كل شيء ميت .. وازهق من الغرفة رغم تعبي ، واخرج اهيم في شوارع بيروت اتامل البنايات الكبيرة ، كالتوابيت .. كلها توابيت مصفوفة متكدسة .. ووجوه الناس مجهدة ، دوائر سوداء حول العيون.. فاهرب الى كورنيش البحر اتنفس المدى الفسيح .. والهواء المشبع بعبق البحر المالح يعيدني الى بلدتي حيث الناس يعرف بعضهم بعضا ، يتزاورون ويتسامرون ويتمازحون ويتخانقون ، يجلسون في قهاوي البحر ، ويسهرون على الرمال تحت ضوء القمر، ويشمون الهواء ..

في بيروت يخيل لي ان الناس جميعهم لا يعرف بعضهم بعضا .. مثل الات تسرع الى العمل المتعب ، وتاوى في الليل الى التوابيت الكبيرة.

هذه اول مرة ، منذ نزحت الى بيروت ، اندمج هكذا مع الناس ، اصفق واغني واتملى الطبيعة ، واحتار بالعينين العسليتين امامي ..

عندما حدثني ميشال في الدكان ، حيث نشتغل معا ، عن مشوار مع عدد من الاصدقاء تحمست فورا : «اشتقنا للطبيعة يا ميشال..الا تذكر شواطىء البحر في بلدتنا ، وراس العين والقاسمية والبساتين ؟» .. وجمع ميشال عددا من الجيران الاصدقاء وبعض معارفهم ،واستاجرنا البوسطة وانطلقنا نحو مغارة جعيتا.. وسوف نصل اليها بعد دقائق .. وانا لا ازال حائرا بصاحبة العينين العسليتين ، اين رايتهما ؟..

واجهدت نفسي لاخرج من داخل ذهني ، واعيش فعلا مع هؤلاء الاخرين الهازجين المصفقين داخل البوسطة.. (ولكن ، لماذا لا اتجرا واسالها ، هي نفسها ، اين رايتها .. لعل وعسى..)

* * *

... في الرحلات ، تحدث الامور بسرعة كما يبدو . فعندما نزلنا من البوسطة ، تقدمت نحوها بجراة ادهشتني انا نفسي .سالتها :

ـ رايتك قبل الان ولكني لا اتذكر اين ، هل تذكرين ؟

فابتسمت بزهو ، وقلبت شفتيها :

ـ لا ادري ..

... وتدفق الحديث .

عرفت انها طالبة في دار المعلمين ، وانها تذهب الى السينما احيانا مع اخيها واحيانا تنتظر معه ميعاد السينما في «اللارونda» ، وكثيرا ما تتمشى مع رفيقاتها على كورنيش المزرعة ويصلن احيانا الى شواطىء البحر على الجناح والروشة .

وتنفست بارتياح .. نفس الامكنة التي ارتادها .. اكيد انني رايت عينيها في احد هذه الامكنة .. قالت ان اسمها سهام علاء الدين ، وان اخاها معها وهو الذي كان جالسا بجانبها في البوسطة .. «عادل ؟» .. .. وجاء اخوها .. عجيب ا. عيناه مثل عينيها ، ولكن وجهه اسمر غامق، وهزيل جدا ، يبدو عليه الارهاق معا . اخوها عامل مطبعة ، وعندما صافحته وشد على يدي احسست كانني اعرفه من زمان بعيد . الايدي لها ايضا لغتها . في كفه ثقة وانسانية وحب للاخرين ، مثل عينيها .

احسست بمرح عجيب وانا اسير بجانبهما . واكورديون ميشال لا يزال يعزف بالقرب منا ، ويتجمع حوله الشباب والصبايا ، وعادل يحرك ذراعيه وساقيه مع اللحن ، وعينا سهام كانهما في حلم..والدبكة تدور.. وعادل يندفع بنا حيث نندمج بالحلقة ويدها في يدي ،ناعمة حنونة ، ويدي الاخرى في يد عادل التي تتكلم بثقة وحب والفة حميمة ، وانا ادبك بانطلاق لم اعهده في من قبل ، ادبك كانني اتحدث كانني امشي ، واليد الناعمة الحنون تنبض في كفي النشوى

بعد الدبكة والغناء ، وشرب البوظة في المقهى امام المغارة ، ثم الغداء على ضفة النهر تحت شجرة الخروب ، والقيلولة بين عبق الزعتر البري وروائح الارض والعشب وشواء اللحم .. اندمجت اكثر في حياة سهام واخيها ، عرفت اشياء كثيرة عنهما وعن مدرسة سهام ورفاق عادل ،وحتى جيرانهما : سهام تحب السينما وتحب المطالعة كثيرا ، تقرا الروايات بشكل خاص والشعر ، وتتحدث عن قراءتها ومشاهداتها كانها تتحدث عن حلم . عادل يقرا اكثر منا جميعا بحكم عمله ورغبته كذلك،ويعرف بشؤون السياسة اكثر منا جميعا ، ويهتم بالتحدث عن مشاكل العالم ومشاكل معارفه : جارهم في البناية ابو محمود وضعت له امراته منذ اسبوع طفلين جميلين وهو فخور بهذا رغم عدم استطاعته تامين تعليم اولاده الثلاثة الاخرين .. مفيدة بنت الجيزاوي تتطلع كثيرا من النافذة الى شباك بيت عبود (شوفي ياترى ؟ . ما قالت لك شيء عن حسان يا سهام ؟) .. ويحمر وجه سهام .. امين عويدات خطب فوزية عرب رسميا بعد حب عنيف ونضال استمر سنتين حتى قبل اهلها بالامر الواقع ، وهما الان يخرجان معا علنا .. محمودفرحات شاب مثقف يلبس عوينات ويتكلم بعصبية ويجعل من بيتهم في البناية ناديا للمناقشات في امور كل البلاد وكل الانظمة وكل البشر ويبقى يدور في دوامة المناقشات دون ان يستقر على قرار .. وسهام محتارة بين الدراسة وقراءة الشعر والروايات والوشوشة مع زميلاتها .

كان عادل يصور هذه النماذج ومشاكلها بطلاقة وبساطة واسلوب مشوق مليء بالمرح وحب الاخرين ، وسهام تلون احاديثه المتدفقة بنكتة لاذعة او بوضع لمسات خفيفة على بعض الملامح .. وعجبت من معرفة عادل الواسعة بالناس ، هنا في بيروت حيث اعيش في تابوت بين اناس يعيشون مثلي في التوابيت ..

* * *

في الطريق الى المغارة ، لم اجرؤ ان احدث سهام عن القبر الذي اسكنه فوق سطح تابوت كبير ، لقد خجلت من نفسي ، فاخذت احدثها عن الطبيعة في بلدتي ، شاطىء البحر والرمال والبساتين ، وعن الافلام التي شاهدتها مؤخرا ، وبعض الشعر . انها تميل الى الافلام الرومنتيكية ، لا تحب الصخب ، بل تنقل كل شيء الى جو حلم ناعم .. وتتحدث بصفاء، كانها تغوص في اعماقي .. (كيف لم اعرفك قبل الان يا سهام ؟ عيناك رايتهما قبلا .. هذا اكيد .. اين ؟.. لا اذكر تماما .. في فضاء سبحان .. والان نحن في الفضاء الواسع .. ساشعر بوحشة قاسية عندما اعود الى بيروت والى التابوت الذي اسكن فيه .. لكنني سأتعرف الى منزل سهام وعادل .. اليس كذلك ياسهام؟) .. قالت انها ستدلني على بيتها عندما نعود ، فان البوسطة ستمر تماما من امام البيت .. عظيم !

... ودخلنا مغارة جعيتا . منذ عام دخلت المغارة نفسها مع اصدقاء لي جئنا من بلدتنا خصوصا لنراها ، ، لقد اعجبت بها جدا ، ولكني لم احس بذلك السحر الذي حدثوني عنه ، كان البرد في الداخل قاسيا يومها . ترى هل تغير فيها شيء الان ؟.. جلسنا في قارب معا : سهام وانا ثم عادل وبعض الاصدقاء والصديقات واكورديون ميشال ، وميشال . المياه صافية شفافة تحتنا ، والقارب ينساب مثل اغنية فيروزية ، والثريات الاسطورية تتدلى من سقف المغارة العالي ، والانوار تطل من الزوايا والشقوق ، ومن اعماق المياه تندفع حزمات النور الى السقف فاذا الثريات المتجمدة كانما هي التي تضيء المغارة وتصنع الظلال ويترافص بريقها على صفحة المياه فينعكس في عيني سهام العسليتين اللتين تتاملان كل شيء بدهشة وحنان وفرح طفولي .. وزندي يلامس زند سهام ، ادفء حنون يسري في دمي ، اشعر بارتباط حميم بسهام ، وعادل والاصدقاء والقارب والمياه والثريات وحزمات النور ، كانني جزء مندمج في هذا الحلم الاسطوري الساحر ، وفي اعلى المغارة وعلى جوانبها تجويفات كانها غرف من المرجان والزمرد في قصور الحكايات .. وذلك الضباب الناعم يغلف كل شيء بجو الحلم ، فيسكت اكورديون ميشال تاركا للهدير البعيد العميق ان يملا المكان بانغام خفية تتغلغل في كل شيء .

... «كاننا في حلم» ... لم تقل سهام في المغارة غير هذه الكلمة ، لم تجد غيرها ..

* * *

...وتكر الصور والاحداث كحكاية سحرية : الخروج من المغارة ، العودة الى الدبكة والرقص وشرب البيرة والبوظة . والرجوع في البوسطة وقد بدات الدنيا تاخذ الوان الليل ، واناشيد الرفاق وانغام اكورديون ميشال ، وابتسامات عيني سهام لي والفتهما الحنونة ، وصداقة عادل البسيطة الواثقة .. ثم بيت سهام نفسه .

... فعندما دخلنا بيروت ، وبدات البوسطة تفرغ حمولتها على البيوت ، ووصلت الى مكان اعرفه جيدا ، ارتفع صوتي وصوت عادل معا : «على مهلك». ووقفت البوسطة ، واذا سهام وعادل يقفان ، وانا ايضا اقف مندهشا ، وزادت دهشتي ، بل ذهلت عندما قالت سهام : «هنا بيتنا» ..

ـ ولكني انا اسكن هنا ايضا .. فانتقل الذهول الى عينيها ايضا ..

ـ هنا ؟ .. اين ؟ ..

وكنا قد نزلنا من البوسطة :

ـ فوق ... في اعلى هذه البناية.

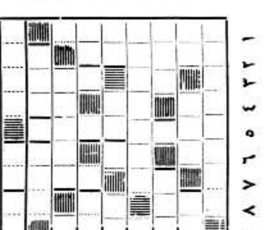
ـ ولكن بيتنا هنا ، في طابقها الاول.

* * *

كل ما اذكره من تلك الليلة ، انني رايت حجارة البناية لم تعد حجارة صماء ، وما كان تابوتا انشق عن حياة جديدة مضيئة زاخرة بالحركة ،وانني لست غريبا عن سكان البناية ، اعرف منهم ابو محمود والد التوامين الجديدين ، ومفيدة الجيزاوي، وفوزية التي خطبها ابن عويدات ، ومحمود فرحات المثقف الضائع لابس العوينات، وعادل عامل المطبعة المرح الجريء ، واخته سهام صاحبةالعينين العسليتين اللتين تذكرت فجاة انني لمحتهما ذات مرة وانا ادخل باب البناية .. لم صرت ارى من خلالهما الدنيا كلها تعج بالحركة والحنان والحياة ..

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩



عموديا	افقيا
١ ـ مؤتمر عدم	١ ـ مدينة يعقد فيها الان مؤتمر عدم الانحياز
٢ ـ اداة شرط ـ سحاب ممطر ـ قرية عربية	٢ ـ شهيد الكونغو الخالد
٣ ـ منه الدقيق ـ غاية	٣ ـ نزل ـ ينتسب الى حماة
٤ ـ امنية لامعة	٤ ـ خصم ـ سبق ـ اكتال
٥ ـ افرض ـ فوت ـ ضمير	٥ ـ مدينة هندية
٦ ـ خمر ـ علة	٦ ـ بحر ـ امر عظيم ـ حيوان الغائب ضخم
٧ ـ مجاهد	٧ ـ لن يضيع ومطالب وراءه ـ ملامح
٨ ـ مؤسساتنا الثقافية والرياضية	٨ ـ منع ـ اثر ـ اسم موصول
٩ ـ فرقة ـ لهب	٩ ـ منعت رئاسة مؤتمر عدم الانحياز حضوره المؤتمر واعادته الحكومة المصرية

حل اللغز السابق

عموديا	افقيا
١ ـ ولي الدين	١ ـ وجيه مدني
٢ ـ جولد ووتار	٢ ـ لورد بيرون
٣ ـ برمولد ـ مجد	٣ ـ يلم
٤ ـ هـد	٤ ـ ادوارد ـ جر
٥ ـ مبارز	٥ ـ لود ـ زاهدي
٦ ـ دي ـ دامون	٦ ـ دو ـ مك ـ
٧ ـ ترد ـ هكسوس	٧ ـ يلم ـ عوسج
٨ ـ يو ـ جد ـ ج٠٤٠٢٠	٨ ـ ناجي ـ نوعي
٩ ـ نسرين ـ يا	٩ ـ رداء ـ سما

امس ، في السينما

سالم جبران

البقية

(١)

ايقظتني حلوة العينين ، من غيبوبتي :
صامت انت .. حزين !
وكاني لم اكن جنبك ،
والابطال عادوا ميتين !
ولماذا يا حبيبي
ولنا العالم بعد الفيلم مفروش ،
واشواق ضياع العاشقين .
قل .. لماذا صامت انت .. حزين ؟!

(٢)

بائع الارتيك اعطانا .. ومرا
يحمل العلبة ، يستجدي قروش الاخرين !
ذلك المسكين .. ماذا تعرفين
عنه .. ذلك المسكين .. ماذا تعرفين
عنه .. ذلك الولد الطيب ، ذي الوجه الحزين ؟
انه من قريتي .. من قريتي ، لو تعلمين !
اكمل الرابع .. ماذا لو تعلم
وعلى بوابة الشام(١) مئات الجائعين ؟!
انه من قريتي .. من قريتي ، لو تعلمين ..

(٣)

بطل الفيلم يغني ، فرحا ، لامرأة
تحت ظل الزيزفون ..
قرف في قرف ! ..
هذه القصة هل تشغلني ؟
ان شعبي صار في الافران خبازا ،
وجرسونا شقيا
في مقاهي الاخرين .
ايها العاشق ، لو تعلم يا شاعرنا ، ان اخاك
بعد ان عاد من الشغل ببات يام .. ليافا
نام هذي الليلة السوداء ، من دون عشاء
بعد ساعات ثمان .. في «البطون» ! ..

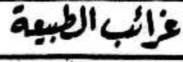
(٤)

ـ انتهى الفيلم .. تحرك !
همست زرق العيون .
كان قلبي مثقلا بالليل .. كانت
غيمة تخنق ايمان الجبين .
حلوتي طيبة .. يحزنها اني حزين !
ااذا قلت لها تفهمني ؟
أترى تلمس جرحا
يشعل النار ، باعصابي ، على طول السنين ؟
ـ انا .. لا ، لست حزين .
كل ما في الامر اني
منذ بدء العرض ، اشكو
نوبة من وجع الراس اللعين !...

(٥)

حبة الارتيك .. كانت
فوق نار الناس ثلجا .
فلماذا نزلت في مهجتي
جمرة .. تطعم للنار أسى جرحي الدفين ؟!!

(١) اشارة الى القول المالوف ، واذا علمنا الولد ، هل يقف على بوابة الشام ؟





من مقابر كفر قاسم الى خرائب السواعد – سياسة واحدة !

هل مرض مفاجىء اصاب رئيس الوزراء يبرر قيام حكومته بعمل استفزازي مهين ضد الجماهير العربية في بلاده ، ام ان القضية هي قضية مرض مزمن ، مرض العمى العنصري المهلك ، الذي اصاب نظام الحكم في بلادنا ؟

فقد كانت حكومة اشكول قررت الاحتفال بافتتاح كرمئيل ، وبحضور رئيس الوزراء شخصيا ، يوم الثلاثاء ٢٩ ايلول الماضي . وارسلت الدعوات وبينها دعوات الى مئات الشخصيات العربية للمشاركة في هذا «اليوم العظيم» . ولكن رئيس الوزراء اصيب بوعكة مفاجئة دخل اثرها الى المستشفى ، فقررت حكومته تاجيل «اليوم العظيم» الى ٢٩ اكتوبر الحالي ، الى يوم الذكرى الثامنة بالضبط لشهداء كفرقاسم !

لا نحسب ان حكومة اشكول تجهل تواريخ الايام ، وخصوصا تواريخ ايامها «الخالدات» ... ولكن الحكومة التي تهدم بيوت السواعد والنعيم وتنهب بقية ارض القرويين العرب ، دون حساب العواقب ، تتوهم ان شهداء كفرقاسم لا يسوون ، في حساب شعبهم ، اكثر من القرش الذي دفعه شدمي !

ان حكومة اشكول تعرف ماذا تفعل . فحين اختارت يوم ٢٩ اكتوبر ، الذي هو يوم الذكرى الثامنة لمجزرة كفرقاسم ، يوما للاحتفال بافتتاح كرمئيل ، اي للمباشرة الفعلية بتهويد الجليل ، انما فعلت ذلك لانها تدرك ان الفعلتين تصدران عن هدف واحد ، والواحدة مكملة للاخرى واستمرارا لها . اما الذي نريد من هذه الحكومة ان تعرفه الان فهو اننا نحن ايضا ندرك ذلك ، وان الراي العام في الداخل والخارج ، سيدرك ذلك .

ماذا كان وراء مجزرة كفرقاسم ؟ منذ اللحظة الاولى رفضت الادعاءات البنغريونية حول وقوع المجزرة عرضا ونتيجة لخطا في فهم الاوامر . ان المجازر في التاريخ لا تحدث عرضا او نتيجة لخطا في فهم الاوامر . ولا مجزرة كفرقاسم البشعة . بل كانت مدبرة وجزءا من خطة عامة ومدروسة . ان الحكام ، الذين يرتبطون في ظلام الليل مع دولتين استعماريتين لتنفيذ مؤامرة قرصنة عدوانية ، في النصف الثاني من القرن العشرين للقضاء على حرية شعب اخر ، لا يتورعون عن تنظيم اية مجزرة . لقد اكتشفت حقيقة التآمر البنغريوني الاسود مع ايدن وغي موليه ، سريعا . وثقتنا اكيدة انه سياتي يوم وتنكشف حقيقة المجزرة المروعة في كفرقاسم ولماذا ارتكبت .

واما نحن فنعرف هذه الحقيقة : لقد كان حساب البناغرة ، الذين كان حسابهم احياء مملكة سيدنا سليمان في شرم الشيخ ، ان تندلع الحرب في سنة ١٩٥٦ مع الاردن ايضا ، وان ينتهزوا فرصة شراكتهم الدنسة مع الاستعماريين البريطانيين والفرنسيين لاحتلال مناطق جديدة من القسم الفلسطيني في المملكة الاردنية . ولكنهم يريدون احتلال اراض بدون سكانها العرب . نظمت مجزرة كفرقاسم كما نظمت من قبلها مجزرة دير ياسين ، والهدف نفسه : ان يهج العرب على وجوههم من منطقة المثلث ، ومن طولكرم وجنين ونابلس والقرى الاردنية المجاورة الاخرى ، فزعا ونجاة .

ولكن هذا الامر لم يحدث ، كما لم تبق غزة وسيناء اللتين ضمهما بن غريون الى دولة اسرائيل . ولم تحدث هذه الامور لا لخطا في فهم الاوامر ، بل لخطا في فهم روح عصرنا !

وماذا وراء «تهويد الجليل» ، الذي من اجله لا من اجل التطوير والتعمير قامت كرمئيل ونهبت اراضي دير الاسد والبعنة وهدمت بيوت السواعد والنعيم والابار التي يشرب منها اطفالهم ؟ ماذا كان سيحدث لو تصرف اهالي كفرقاسم والمثلث والقرى المجاورة فيما وراء الحدود بعد مجزرة كفرقاسم كما تصرف الشعب العربي الفلسطيني بعد مجزرة دير ياسين ؟ اما كنا الان نسمع عن «تهويد المثلث» ؟ او لا نعرف عن احلام المهاويس العنصريين من الحيروت وغيرهم بتهويد طولكرم والخليل ؟ هل تعتقد حكومة اشكول ، التي دعت وجهاء عرب للمشاركة في افتتاح كرمئيل ، اننا لم نقرا في معاريب (٦٤/٩/٢٧) تصريحات الشاعر «الكبير» حاييم غوري عن «الهدف النهائي» باستعادة ارض اسرائيل كاملة ؟ الم نقرا عن احلامه في قوله «لو وصلنا الى الليطاني والى جبال الخليل كنا اليوم نرى حدودا اخرى لاسرائيل الحالية . وحينئذ كان هدفنا سيكون الدفاع بكل قوتنا عن هذه الحدود حتى لا تؤخذ منا الخليل ، مثلا ، التي كانت ستتحول وهي في ايدينا الى عاصمة منطقة جبال الخليل ... غير انه في هذه الاثناء حدثت الحدود ... ومع ذلك لا يستطيع شخص ان ينتزع من قلوبنا حب ارض اسرائيل الكاملة» .

انني اعرف ان شرفاء الناس اليهود ، وان القوى الدمقراطية اليهودية بعيدة النظر والتي تحب السلام حقا ، ترفض هذه الاحلام التوسعية الجنونية وتدرك ان اسرائيل تستقر راسخة في هذا الشرق لا على مثل هذه القواعد الجنونية ، التي تاتي بها الريح وتذهب بها الريح ، بل على قواعد الصداقة مع الشعوب العربية ، على قواعد الاحترام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولكن حكومة اشكول ليست من هذه القوى الدمقراطية بعيدة النظر . واذا لم تلتجىء الى مجزرة كفرقاسمية لتنفيذ مشاريع «التهويد» فلانها تعرف ان سمعتها ستنهار كليا امام الراي العام الداخلي والعالمي . ولكنها تسير على الطريق نفسه . ان هدم البيوت ورمي الاطفال في العراء ، دون غطاء وماء ، هو جريمة مماثلة . «من مقابر كفرقاسم الى خرائب السواعد – سياسة واحدة» : هذه هي الحقيقة !

ونقول ذلك ايضا لتحذر هذه الحكومة من ان تركب راسها في عالم وضع حكام جنوب افريقيا على عامود العزل والاتهام . فكما ان الحساب اخطا في حرب سيناء وفي مجزرة كفرقاسم ، كذلك سيخطىء الحساب في سياسة التهويد العنصرية . لا تحتاج اسرائيل الى تهويد بل تحتاج الى تعبيد طرق السلام والاحترام والتفاهم مع العرب .

ما كان شيء سينسينا شهداء كفرقاسم والمسؤولين عن السياسة التي ازهقت ارواحهم البريئة . فكيف وهذه السياسة مستمرة وتقترف في كل يوم جرائم جديدة ؟

من حقنا المقدس ان نحتفل ، ان يحتفل الشعب كله ، الذكرى الثامنة لشهداء كفرقاسم . بهذا نكرم الاموات ولكننا قبل كل شيء ندافع عن الاحياء ، ندافع عن السلام اليهودي العربي الذي ينحره اصحاب سياسة التهويد والتشريد في كل يوم .

ندافع عن بيوت السواعد والنعيم وعن اطفالهم . ندافع عن قرويي الشاغور وعن اطفالهم . ندافع عن قرويي البطوف وعن اطفالهم . ندافع عن قرويي المثلث وعن اطفالهم . ندافع عن اهالي الناصرة وبيوتهم ، وعن اطفالهم ، ندافع عن اطفال العرب واليهود – ندافع عن السلام .

«من مقابر كفرقاسم الى خرائب السواعد – سياسة واحدة» . ولكننا لا نستطيع ، يهود وعربا ، ان نسمح لها بان تستمر لانها تهدم آمال السلام فوق رؤوسنا جميعا»

(جهينة)

مساجين شباب يستصرخون الرأي العام لانقاذهم

حيفا – مكتب الاتحاد – كثير من الشباب العرب الذين لايزيد عمر الواحد منهم عن العشرين عاما يقبعون في سجن الرملة المركزي ،لسنوات طويلة ، بتهمة عبور الحدود والتعاون مع اجهزة الاستخبارات في البلدان العربية .

ومع ان معظم هؤلاء الشباب ينفون هذه التهمة ويقولون انهم اعترفوا بها للتخلص من الضرب والتعذيب عندما القي عليهم القبض اثناء تفتيشهم عن العمل بعيدا عن اماكن سكنهم الاصلية ، الا ان ما يهمنا الان المعاملة السيئة التي يلاقيها هؤلاء الشباب من ادارة السجن .

فقد علمنا ان هؤلاء الشباب يعيشون في غرف رطبة مظلمة ومزدحمة بالسجناء من كل صنف . ويعيشون ، ككل سجين عربي ،في ظل التمييز والاضطهاد البغيض والكره الاعمى .

● فالسجين اليهودي المحكوم عليه بنفس التهمة يخفض عنه ثلث المدة المحكوم بها بينما يبقى السجين العربي في السجن حتى اليوم الاخير دون اي تخفيض .

● يمنح السجين اليهودي اجازة كل ثلاثة اشهر او اقل بينما يحرم العربي منها .

● يمنح السجين اليهودي تسهيلات في الزيارة ومعاملة خاصة داخل السجن بينما يقيد العربي بالانظمة الصارمة .

● يعطى السجين اليهودي اعمالا خفيفة ونظيفة – في المكاتب والمستشفيات وغيرها بينما تفرض على العربي اعمال التنظيف القذرة .

● السجناء اليهود يسكنون في الغرف الصغيرة والمريحة بينما يسكن السجناء العرب ، كل عشرين منهم ، في غرفة مظلمة ورطبة . وللتغطية يسكن مع السجناء اليهود بعض العرب ممن يتعاونون مع الادارة ضد زملائهم السجناء .

ويعيش هؤلاء الشباب الذين هم في زهرة العمر ، وبعضهم من الطلاب ، مع كثير من المجرمين واللصوص والقوادين ومدخني الحشيش ويستصرخ هؤلاء الشباب الضمير الانساني لتخليصهم من هذا الجو القاتم البغيض ويطالبون بالمحافظة على مستقبلهم وبانقاذ شبابهم الغض .

اضواء جديدة على اوضاع المدرسة في المكر

المكر – لمراسلنا – منذ عام ونيف حضر الى قرية المكر يوسف غديش مدير المعارف العربيةوبرفقته سامي مزيغيت مرشد معارف المنطقة حيث اجتمعا باعضاء سلطة المعارف المحلية وبلجنة الجباية التي كانت قد جمعت الاموال من اجل بناء المدرسة .

وقد اوضح الحاضرون من اعضاء لجنة الجباية وغيرهم من سكان القرية اهمال تلك اللجنة لمصالح القرية وعدم تعاونها في جباية اموال البناء.

وكان رد غديش انه لايمكنه ان يعترف باية سلطة في القرية عدا سلطة المعارف المحلية . وطلب من لجنة الجباية ايداع المبالغ المجموعة في البنك لحساب سلطة المعارف المحلية . وقال ان هذا هو السبيل الوحيد لضمان الحصول على منحه وزارة المعارف . وحدد شهر ايلول سنة ١٩٦٣ موعدا لايداع المبالغ والا فان وزارته لن تتمكن من تقديم المنحة من ميزانية ٦٤/٦٣ .

وبدافع الحرص على مصلحة التعليم بادرت لجنة الجباية الى رصد المبالغ باسم سلطة المعارف في القرية ضمن المدة التي حددها غديش .

ولكن حتى الان وعلى الرغم من مرور اكثر من عام على رصد مبلغ ال ١٢ الف ليرة باسم سلطة المعارف من اجل البناء لم تحضر سلطة المعارف المحلية حتى خرائط البناء . وهم يتحدثون عن عدم موافقتهم على قطعة الارض التي خصصتها دائرة اراضي اسرائيل لبناء المدرسة والتي استاجرتها السلطة نفسها من دائرة الاراضي .والانكى من هذا انهم غير موافقين على قطعة الارض ولا يعملون شيئا من اجل استبدالها .

ان المنطق يقضي اما ان تقام المدرسة على نفس الارض التي استاجرتها سلطة المعارف او ان تستبدل القطعة على الفور فالوضع لم يعد يحتمل التسويف والمماطلة .

ويحز في نفس كل مواطن حر كريم في قرية المكر ان يرى اموال البناء مجمدة بينما ابناؤه يتعلمون في اكواخ مبعثرة في ست «بنايات» ! واي تعليم هذا واية فائدة سيحصل عليها ابناء القرية من الجلوس في غرف لا تصل مساحتها العشرين مترا مربعا سقفها من الزنك او الاخشاب والطين وجدرانها من اللبن ؟!

ومع ذلك فان سلطة المعارف تدعي انها وفرت الغرف المدرسية مع انها رفضت استئجار اربع غرف مجاورة لغرف الوقف ومزودة بالماء والمنافع بحجة واهية هي ان الطابق العلوي يحوي غرفة استاجرها النادي الثقافي في القرية ! الم يخطر ببال سلطة المعارف المحلية التي رفضت استئجار هذه الغرف ان صفوف المدرسة مبعثرة في ست «بنايات» ! تمتد من اقصى الشرق الى اقصى الغرب ؟!

الم يخطر ببال حضرات اعضاء السلطة المحترمين ان استئجار غرفة لصف في داخل دار تسكنها عائلة باطفالها واعمالها المنزلية يؤثر على التعليم ويضر به ؟!

اننا نحمل وزارة المعارف مسؤولية هذه الاوضاع المؤلمة ونطالبها بالبدء بالبناء فورا .

ان حق ابنائنا في التعليم في بناية مدرسية ملائمة حق مقدس . ولن نسمح لاي كان بالاستهانة بهذا الحق .

نجاحات موهومة وسياسة مفلسة (بقية)

(٣)

وقد خاض حزبنا ويخوض معركته من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية الغرفاء المعادية للسلام ولمصالح البلاد القومية الحقيقية ، في جو مشحون بالتعصب القومي ومغمور «بنجاحات» سياسة القوة والتواطؤ مع الاستعمار والمشبع بسموم الحركة الصهيونية ، معرضا دوما لتحريض الاوساط الحاكمة وتهويشها وهجومها الدائم على مواقف حزبنا الوطنية والاممية .

ولكن حزبنا رد ويرد هذا الهجوم الرجعي

ان قوة حزبنا وتاثيره على حياة البلاد السياسية ، واحترام القوى الواعية والمقدرة اهمية التفاهم والتعاون العربي اليهودي لحزبنا ولسياسته ، وتقدير واحترام الراي العام الدمقراطي لدور حزبنا ولمواقفه البطولية ولسياسته ، يعود الى انه الوحيد بين احزاب البلاد الذي يرسم بشجاعة وبوعي طريق السلام والتعاون والتآخي بين الشعبين ، ويعود الى انه بسياسته الاممية وبتركيبه الاممي يبني جسر السلام بين اسرائيل والبلاد العربية .

ان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط تبرهن يوميا بالوقائع والاحداث صدق هذه السياسة التي قارعنا بها الاستعمار وحكام البلاد الرجعيين اعوان الاستعمار .. فبنجاح هذه السياسة تنجح قضية السلام وتصل البلاد ويصل شعب البلاد الى شاطىء السلامة .

(٤)

ان اوساطا كثيرة في البلاد تدرك اليوم ان الاستمرار بالسياسة الرسمية الاسرائيلية التقليدية لا يمكن ان يحل ايا من مشاكل اسرائيل الرئيسية الهامة وقبل كل شيء قضية العلاقات الاسرائيلية العربية . لقد افلست السياسة البنغوريونية في الوصول الى حلول ، ونفس المصير ينتظر اشكول .. وسيزداد افلاس هذه السياسة كلما قوي الاتجاه نحو الحل السلمي للعلاقات الاسرائيلية العربية ، ذلك الاتجاه الذي كانت له اليد العليا في مؤتمر القمة العربي الاخير ، والذي سيزداد ويتقوى كلما اشتدت المعركة ضد الاستعمار ، وكلما تقوى التيار التحرري والتقدمي في العالم العربي المتمثل بسياسة حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر ....

وعلى غاية من الاهمية ودالها لهذا التطور من اجل هيمنة تيار الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية ، جاء ما لخصه ممثلو الاحزاب الشيوعية العربية في ندوتهم الاخيرة في هيئة تحرير مجلة «قضايا السلام والاشتراكية» في براغ حول ضرورة التفتيش عن حل سلمي عادل للنزاع حول القضية الفلسطينية اذ ان استمراره لا يخدم الا الاستعمار والرجعية الاسرائيلية والعربية .

ولكن حكام اسرائيل يتجاهلون عمدا هذه الامور وهذه الوقائع . انهم لا يريدون سماع هذه الاصوات .

فهم يفضلون سماع التصريحات العربية من هذا الزعيم العربي او ذاك على رؤية البلاد العربية تتمسك بالحلول السلمية العادلة للقضية الفلسطينية .

ولحجب الاتجاه المشتد في العالم العربي نحو الحلول غير العسكرية ، الحلول السلمية للعلاقات الاسرائيلية العربية كما برز في مؤتمر القمة العربي الاول والثاني ، وكما برز في مقالات محمد حسنين هيكل الاخيرة ، لحجب هذا الاتجاه الاخذ في الهيمنة في العالم العربي ، تنظم اليوم حكومة اسرائيل حملة الدعاية العالية والمحلية ضد قرارات مؤتمر القمة العربي وتزيد الصراخ حول نوايا العدوان العربية !!

وتستهدف من حملتها هذه ليس فقط حجب الحقائق الهامة التي تبرز في العالم العربي مع تعاظم التيار التحرري السياسي والاجتماعي والمعادي للاستعمار ، بل تستهدف ايضا تبرير سياستها ، سياسة القوة وسباق التسلح الذي تعززه وتقويه اليوم حكومة اسرائيل (زيارة رابين وبيرس لباريس ولندن) ، واستمرار التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولانقاذ السياسة البنغوريونية – الاشكولية المفلسة يبرز حكام اسرائيل اليوم تصريحات التاييد الامريكية ، ويطبلون ويزمرون لنجاحات سياسة القوة الرادعة ومجرى المياه القطري .

ان مصلحة السلام ، مصلحة التطور نحو حلول سلمية عادلة للعلاقات الاسرائيلية العربية ، مصلحة اسرائيل وشعبها الحقيقية تلح اليوم على ضرورة كشف القناع امام جماهير الشعب في البلاد هنا عن حقيقة السياسة المغامرة والمعادية للسلام والمضرة بمصالح البلاد القومية التي تنتهجها حكومة اشكول . ان مصلحة السلام ومستقبل الحل السلمي بين اسرائيل والبلاد العربية تتطلب اكبر الجهود في اسرائيل من اجل تخليص اسرائيل من خطر السياسة الاشكولية، سياسة الارتباط بالاستعمار والتواطؤ معه والمغامرة ، سياسة القوة والعداء تجاه الشعوب العربية والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولم تكن الظروف موالية قط ومشجعة لنجاح الجهود من اجل التغيير كما هي ظروف اليوم .

وفد نسائي دمقراطي يزور عرب السواعد

تل ابيب – لمراسلنا – زار وفد من منظمة النساء الدمقراطيات في الاسبوع الماضي عائلات عرب السواعد الذين ينامون في العراء بعد ان هدمت السلطات بيوتهم ، وقد اعلن الوفد تضامنه مع هذه العائلات المنكوبة .

وشكر حسن موسى باسم العائلات المنكوبة ، الوفد على هذه الزيارة وعلى المساعدة التي قدمها لهم .

وباسم الوفد تكلمت براخا ابين فاكدت ان الوفد سيعمل على رفع الظلم عنهم .

هذا وقد اشترك في هذا الوفد بالاضافة الى براخا ابين ، سميرة خوري ، وتمارفنكل ، وحايا فلدمن .

وعند انتهاء هذه الزيارة ارسل الوفد برقية الى رئيس الحكومة ليفي اشكول طالب فيها بتعيين مقابلة معه للتحدث معه حول وضع هذه العائلات البائس وللمطالبة بضمان حقوقهم العادلة ولايقاف سياسة التمييز والاضطهاد ضدهم .

احتجاج في رمات غان على هدم البيوت العربية في الجليل

رمات غان – لمراسلنا – جرت في رمات غان يوم السبت الماضي تظاهرة احتجاجا على هدم البيوت العربية في قرى الجليل .

وقد جرت هذه التظاهرة امام سينما «اور دع» وكان المتظاهرون يحملون الشعارات الاحتجاجية على اعمال الهدم ويوزعون المنشورات التي اصدرها الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب – يافا ضد هدم بيوت المواطنين العرب .

عيلبون تطالب بتوسيع منطقة العمار فيها

عيلبون – لمراسلنا – نتيجة لضيق منطقة العمار في عيلبون وقع اهالي عيلبون على عرائض موجهة الى كل من وزير الداخلية وحاكم اللواء ودائرة التنظيم في الناصرة يطالبون فيها بضم ما تبقى من ارض بلوكات ١٥٤١١ – ١٥٤١٢ – ١٥٤٢٤ الى منطقة البناء وباعطاء رخص للبناء فيها .

وقد وقع على هذه العرائض اكثر من خمسين رب عائلة بما فيهم كاهن القرية ومخاتيرها . وارسلت الى السلطات المختصة . واهالي عيلبون يطالبون بتلبية هذا المطلب العادل .

صرخة هواة الرياضة في باقة الغربية

بقلم ابراهيم دروبي
باقة الغربية

مع بداية الموسم الرياضي تبدا مباريات كرة القدم وباقي انواع الرياضة الاخرى في اسرائيل .

ونحن شباب باقة الغربية الذين نتشوق الى هذه المواسم الرياضية نعرب عن عدم رضانا واشمئزازنا من الاهمال الذي نلاقيه في مجال الرياضة فلا وجود للرياضة مطلقا في قريتنا .

فعلى الرغم من وجود عناصر من الشبيبة الممتازة في باقة من هواة الرياضة الا ان هؤلاء كلما عملوا جادين في سبيل تنظيم انفسهم اصطدموا بمعارضة السلطة المحلية في القرية التي تغلق اذانها امام مطالبهم ولا تعمل شيئا لرعايتهم كما هو الحال في بعض القرى العربية والمدن .

ان مجلسنا لا يحرك ساكنا في هذا المضمار ولا يخطر على باله ولو مرة واحدة رعاية الرياضة والاخذ بيد هواتها والنهوض بهم الى مستوى يليق بقريتنا المتطورة والمتقدمة وكأن الرياضة لا وجود لها في المجتمع مطلقا .

اننا نرفع صوتنا عاليا مطالبين سلطتنا المحلية بان تفسح المجال امام الشباب الواعي لتنظيم فرق رياضية في قريتنا اسوة بباقي القرى والمدن التي تعتني مجالسها وبلدياتها بالرياضة وتخصص لها الملاعب والمال لرعايتها وتشجيعها .

مشاكل لم تجد حلا

بقلم ابراهيم محسن عبدالهادي
اكسال

لقريتنا مشاكل وقضايا هامة عديدة . ففي قريتنا – اكسال – مجلس محلي معين منذ سنة ١٩٦٠ ومنذ تعيينه وهذا المجلس يجبي الضرائب من الاهالي دون ان يقوم باي مشروع حيوي في القرية .

ان قريتنا – مثل باقي القرى العربية – ينقصها كثير من المشاريع مثل فتح الشوارع وايصال الكهرباء وبناء مدرسة

وفي هذه السنة ونحن على عتبة الشتاء بدأ المجلس المحلي في تعبيد الشارع ولم ينته منه حتى الان . وسالت احد اعضاء المجلس عن امر هذا الشارع فاجاب : الله يعلم اذا كان سيتم هذه السنة او السنة المقبلة ! وهكذا! فمشكلة الشارع لا تزال قائمة بينما الاهالي في امس الحاجة اليه ويطالبون بانجازه قبل حلول الشتاء .

اما المدرسة فيوجد فيها اكثر من ٥٠٠ طالب موزعين في ١٥ غرفة ٧ منها يستأجرها المجلس المحلي . وهذه الغرف تقع في وسط القرية وهي غير ملائمة للتدريس وتنقصها ساحة ومراحيض وماء بالاضافة الى المقاعد والكراسي فالمقاعد الموجودة مكسرة .

وفي بداية هذه السنة الدراسية دعا مدير المدرسة الاباء الى اجتماع في المدرسة لانتخاب لجنة تمثلهم وتعمل على حل قضايا المدرسة . وبعد ان شرح مدير المدرسة اهمية التعليم والتعاون مع اباء الطلاب طلب من الاباء ان يرشحوا اعضاء اللجنة . وعندما بداوا في الترشيح قام احد المعلمين من ابناء القرية واعترض على هذا الترشيح وطالب بان تكون اللجنة مؤلفة على اساس العائلية والمحسوبيات وانتهى الاجتماع دون انتخاب لجنة للاباء .

ان مصلحة المدرسة والتعليم في القرية تتطلب انتخاب لجنة اباء من اشخاص يشعرون بمسؤوليتهم تجاه المدرسة وليس كما يريدها هذا المعلم . ان هذا ما يريده اهالي القرية .

تهانينا

الى جميل شحادة وسهام شحادة

بمناسبة خطوبتهما

كتلة كفر ياسيف الدمقراطية
الحزب الشيوعي كفر ياسيف

تهانينا

الى احمد زين وزوجته

بالمولود البكر

الحزب الشيوعي – الطيرة

مجلس يافة المشلول «يتحرك» لتدعيم مكانته !!

يافة الناصرة — لمراسلنا — فوجيء اهالي يافة الناصرة ، في المدة الاخيرة ، بوصول انذارات اليهم عن طريق البريد المسجل من المجلس المحلي بواسطة مركز السلطات المحلية في اسرائيل تطالبهم بدفع الضرائب وتهدد بالحجز اذا لم يدفعوا !!

ان هذه المحاولة التي قام بها المجلس هي ورقته الاخيرة لتدعيم نفسه . ان المثل الشعبي يقول : «ان كنت رايح كثر من الملايح» ولكن مجلس يافة يقوم بعكس ذلك .

لقد تزعزعت ثقة اهالي القرية بالمجلس منذ مدة طويلة لانه يقف ضد رغبات الاهالي ويخدم باخلاص سياسة الحكم العسكري .

ان اهالي يافة ليسوا ضد دفع الضرائب والدليل على ذلك تجاوبهم مع المجلس عند قيامه ودفعهم اكثر من ٩٠ بالمئة من الضرائب المطلوبة منهم وهذا ما صرح به رئيس المجلس نفسه . ولكن هذا الوضع تغير عندما ظهر لاهالي القرية بأن المجلس لا يعمل اي شيء وان قسما كبيرا من اعضاء المجلس قد استقال وسادت المجلس المحسوبية والفردية ودبت الشائعات والشكوك في داخله عندئذ هب اهالي القرية يطالبون باجراء انتخابات وتوحدوا حول هذا المطلب . وظهر ذلك في العرائض والوفود التي ارسلوها الى وزارة الداخلية حتى اضطر الوزير الى الاعلان عن انتخابات للمجلس . ولا يزال الاهالي يرسلون المذكرات الاحتجاجية على مماطلة الوزير بتعيين يوم الانتخابات . وفي هذا الاسبوع رد الوزير على هذه المذكرات بانه خلال الايام القريبة سيعلن موعد الانتخابات .

كل هذه المدة والمجلس معطل ولا تعقد جلساته . وهناك عدة قضايا ملحة تحتاج الى حل مثل المدرسة التي لا تزال بدون مراحيض واثاثها مكسر . وهناك قضايا رخص العمار حيث يتسلم اصحابها يوميا الانذارات ويتعرضون للمحاكمات وغير ذلك كثير . كل ذلك والمجلس المحلي لا يحرك ساكنا . وعلى هذا الاساس فان اهالي يافة غير مستعدين لدفع ضرائب لمثل هذا المجلس . ولكنهم مستعدون لدفع الضرائب لمجلس يخدم القرية باخلاص ويأتي عن طريق الانتخابات .

ويتساءل الاهالي ما هو موقف الاعضاء الحاليين في المجلس هل هم موافقون على هذه التصرفات ولماذا لا يعلنون استقالاتهم ويتضمنون الى الاهالي الساخطين على هذا المجلس والذين اوجدوه .

ان امام اهالي يافة طريق الوحدة فقط للنضال من اجل ايجاد مجلس محلي دمقراطي يخدم مصالح القرية باخلاص .

لقد عقدت الجبهة الدمقراطية يوم السبت ٣-١٠-٦٤ ، على اثر هذه الانذارات ، اجتماعا شعبيا في حي الجبل افتتحه الاخ سعيد علي عضو الجبهة داعيا الى وحدة الاهالي من اجل انتخاب مجلس دمقراطي ومستنكرة تصرفات المجلس وانذاراته . وفي هذا الاجتماع تكلم الرفيق اميل حبيبي عن التطورات في الشرق الاوسط وعن مؤتمر القمة العربي وعن الاوضاع المحلية في اسرائيل وعن هدم بيوت عرب السواعد والنعيم ودعا الى وحدة اهالي يافة من كل الشرفاء من اجل مجلس دمقراطي .

عمال طرعان تظاهروا احتجاجا على اهمال شركة باصات الجليل

طرعان — لمراسل الاتحاد — في صبيحة الايام التي تتلو ايام الاعياد يسافر باص عمال طرعان من القرية في الساعة الخامسة صباحا حتى يتمكن العمال من الوصول الى حيفا في الساعة السادسة وعشر دقائق ... ومن هناك ينطلقوا الى اماكن اعمالهم ..

ونتيجة لتاخير شركة باصات الجليل المتكرر اوقف العمال المنتظرون في يوم الاحد الماضي الباص وتوجهوا جميعا الى المجلس المحلي مستنكرين هذا التصرف خصوصا وهم يعلمون ان المجلس طالب مدير شركة الجليل بالتقيد بمواعيد الباصات حتى لا يتضرر العمال

وبعد ذلك توجه العمال ، ويزيد عددهم عن الاربعين ، الى مركز بوليس الناصرة الذي يمثل مراقب السير في المنطقة

وعند هذا الحد شكلوا وفدا من العمال تألف من يوسف عرسان صباح ورجا صالح سلامة وعرسان الياس سلامة ليتقدموا بمطالبهم ..

وتتلخص في الآتي :

- دفع اجار هذا اليوم الى العمال الذين تضرروا ولم يعملوا في ذلك اليوم .
- التقيد في مواعيد باصات العمال ايام الاحاد خاصة وسائر ايام الاسبوع عامة .

هذا ورجع العمال الى بيوتهم في ذلك اليوم ، وفهمت انهم يجمعون الاموال لتوكيل قضيتهم الى احد المحامين اذا رفضت الشركة دفع اجار يوم العمل الذي لم يعملوا فيه ..

مواطن من جولس يدحض مزاعم «التطوير» في قريته التي اذاعتها دار الاذاعة

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا سليم سلمان خرباوي من جولس برسالة يرد فيها على ما جاء في شريط الانباء الذي يذاع مساء كل جمعة من دار الاذاعة الاسرائيلية

ويقول في رده ان فرحان طريف اشاد في هذا الشريط بالمشاريع الحيوية التي تقوم بها السلطات في جولس ومن ضمنها عمارة للمدرسة مؤلفة من عشر غرف سيتم بناؤها قريبا !

«وبما انني من سكان قرية جولس — يقول سليم خرباوي في رده — فانني اقول انه لا يوجد في قريتي شيء من هذه المشاريع . فلا شوارع ولا عيادة لصندوق المرض ولا سلطة محلية ولا مدرسة سوى غرفة واحدة . ان اولادنا يتعلمون في البيوت القديمة وتحت اشجار الزيتون . اما عمارة المدرسة التي اشاد بها فرحان طريف فهناك خلاف شديد حولها . وقد حضرت اجتماعا لارباب العائلات مع لجنة المعارف المعينة وفي ذلك الاجتماع وقف فرحان طريف بصفته رئيسا للجنة وقال انه سيقيم مدرسة على ارض الغائبين ولكن اكثرية المجتمعين عارضوه بشدة ورفضوا بناء المدرسة على ارض الغائبين وطالبوا ببنائها على ارض تملكها القرية وهددوا بعدم المساهمة بقرش واحد اذا تقرر بناء المدرسة على ارض الغائبين . وانتهى الاجتماع في جو من الخلاف الشديد» .

اهالي عرابة يطالبون الحكومة برفع يدها عن ارض مدرستهم

عرابة — وقع المئات من اهالي قرية عرابة على عريضة يطالبون فيها الحكومة بأن ترفع يدها عن ارض المدرسة ، وبأن تصدر الرخص الضرورية لبناء الغرف التي تحتاج اليها المدرسة ، وفي نفس الوقت يطالب الاهالي بأن تساهم وزارة المعارف في ايجار الغرف المستأجرة حاليا للمدرسة .

احتدام الصراع بين اشكول وبن غوريون

تل ابيب — لمراسلنا — احتدمت الازمة في المباي .. وبدا الصراع الداخلي يتجه نحو ذروته الحالية .

وكشفت يديعوت احرونوت يوم الاربعاء الماضي عن عمق الازمة حين كتبت في صدر صفحتها ان رئيس الوزراء ليفي اشكول ينوي استخلاص النتائج اذا رفضت قيادة المباي الموافقة على مشروع التجمع الجديد — اي الائتلاف بين المباي واحدوت هعبودا — الذي عمل اشكول من اجله طوال الاشهر الاخيرة ويراه مناسبا لتدعيم مواقع المباي ..

وتهامست المحافل السياسية ان ليفي اشكول يعني باستخلاص النتائج التخلي عن رئاسة الوزارة والاستقالة من قيادة الحزب ..

وقد تأجل اجتماع سكرتيرية المباي الذي كان مقررا ان يعقد يوم الجمعة (اليوم) في محاولة لتسوية الازمة ..

اما مصدر الازمة الحالية ، الشكلي على الاقل ، فيعود الى معارضة بن غوريون وصحبه التجمع بين المباي واحدوت هعبودا لسببين جوهريين :

- **تنازل مباي ، بموجب الاتفاق مع احدوت هعبودا ، عن برنامجه لتعديل قانون الانتخابات .**
- **وموافقة مباي ، حسب اتفاق التجمع ، على بقاء كتلة احدوت هعبودا في الهستدروت ، كتلة مستقلة تنتهج سياسة منفردة ..**

وتحاول الآن القيادة تسوية الخلاف بين الجناحين المتصارعين : جناح اشكول الذي يصر على موافقة مباي على اتفاق التجمع ، وجناح بن غوريون الذي لا يقبل مساومة على نقطتي الخلاف .

وكان تأجيل اجتماع السكرتيرية محاولة من القيادة لتهدئة الوضع وريثما الفرق المتسع باعداد اجتماع بين اشكول وبن غوريون ..

وكتبت جيروزلم بوست امس ان اشكول قابل وفدين الاول وفد المؤيدين التجمع .. والثاني وفد المعارضين فيه ، وبين المعارضين التجمع سكرتير المباي رؤبين بركات الذي زار امس بن غوريون في سدي بوكر وباحثه بهذه القضية ..

وابرزت جيروزلم بوست صعوبة الوضع حين اكدت ان بن غوريون لا يقبل مساومة في مسالة تعديل قانون الانتخابات ويدعو باصرار لان يكون تعديل قانون الانتخابات ليصبح على قاعدة المناطق في مقدمة برنامج مباي في انتخابات الكنيست القادمة ..

وقد حاول بن غوريون في اكثر من مناسبة وضع العراقيل امام اشكول. وتشديد المعركة الآن يوحي بانه وزمرته قد يفكرون بالعودة الى الحكم او على الاقل جعل اشكول اكثر طوعا لهم ينفذ سياستهم بدون زخرفات ....

فالواضح تماما ان اشكول لم يغير جذريا سياسة بن غوريون الخارجية والداخلية بل تبناها بقضها وقضيضها انما غير اشكول في الاسلوب .. وما يخافه البن غوريونيون ان يؤدي تغيير الاسلوب الى تغيير في السياسة ... على الرغم من ان الدلائل لا توحي بذلك

من ضحايا الحكم العسكري

عكا — لا يكاد يمر يوم دون ان تنزل مصائب الحكم العسكري بعدد من ابناء الشعب العربي في هذه البلاد هذا الحكم الذي يواصل الضغط والارهاب ضد المطالبين بالدمقراطية والمساواة من ابناء شعبنا بغية اسكات اصواتهم .

ففي الاسبوع الماضي حكمت محكمة الصلح في عكا بغرامة مئة ليرا او بالحبس عشرين يوما على كل من : نصري المر ، سالم جبيران ، سالم صليبا ، محمود نمر دلش ، محمد نمر دلش ، حسن نمر دلش ، سليمان محمد سليم ، احمد خلايله ، محمد خلايله ، توفيق علي دلش وحسين عبد سليمان ، وذلك بتهمة اشتراكهم قبل سنة في اجتماع غير مرخص في قرية دير حنا احتجاجا على استمرار فرض الاحكام العسكرية على المناطق المأهولة بالعرب في اسرائيل ، وللمطالبة بالغاء هذه الاحكام التي يطالب بالغائها جمهور واسع جدا من اليهود والعرب

وعلمنا ان مكتب المحامي حنا نقاره وزملائه قد قرر استئناف هذا الحكم الى المحكمة المركزية .

الحكم على عضوي اللجنة اليهودية العربية بتهمة عقد اجتماع غير مشروع !

الطيبة — حكم حاكم صلح نتانيا على عبد الحميد ابو عيطه وصالح برانسه عضوي اللجنة اليهودية العربية بالسجن خمسة ايام او بغرامة نقدية بمبلغ ٥٠ ليرة بتهمة عقد اجتماع شعبي في اواخر عام ١٩٦٣ بدون تصريح .

ودافع عن المتهمين المحامي الدكتور بريدور قائلا ان الاجتماع عقد في مقهى ولذلك فهو لا يحتاج الى تصريح .

اما الحاكم فقد اعلن في حيثيات حكمه ان الذين حضروا الاجتماع وقفوا تحت مظلة ولا يمكن اعتبار مظلة المقاهي او الحوانيت سقفا بالمفهوم القانوني !

وسيستانف المحامي الدكتور بريدور القضية امام المحكمة المركزية فهو يرى القرار سابقة خطيرة تهدد حق المواطنين بعقد اجتماعات شعبية قانونية .

مؤتمر عدم الانحياز يتحول الى منبر — بقية

القاهرة والاسكندرية لرؤساء وملوك الدول العربية كان اسهاما في قضية التعايش السلمي .. وان العرب جميعا يؤمنون بسياسة عدم الانحياز، واشار الى كفاح العرب ضد الاستعمار والعنصرية في فلسطين حيث طرد الشعب العربي من وطنه .

جلسة يوم الثلاثاء

وترأس شارل حلو رئيس لبنان جلسة المؤتمر الثانية يوم الثلاثاء . وكان احمد سوكارنو رئيس اندونيسيا اول المتكلمين . وقد اشار سوكارنو في كلمته الى ان الاستقلال الحقيقي لا يكون مصدره ممارسة الحقوق السياسية فقط انما هو نتاج تطور اقتصادي . ودعا الى تعاون البلدان غير المنحازة وندد بتدخل الدول الكبرى في شؤون الدول الصغرى باي شكل كان .

كلمة عارف

وهاجم الرئيس العراقي عبد السلام عارف في كلمته اسرائيل والصهيونية وقال «عندما طرد الاستعمار من عدد من المناطق العربية قرر العودة ووجد حليفا في الصهيونية فهي ليست سوى مؤامرة كبرى ضد الشعب العربي وضد شعب فلسطين خاصة .. وقد تعاون الامبرياليون مع الاستعماريين — الجدد والصهيونيين الى حد لا يلوفه حد ، وقدموا لهم مساعدة عسكرية ومالية وقبلوهم لرأس جسر او قاعدة استعمارية للنضال ضد الشعوب .

وهاجم عارف الارهاب الاستعماري في عدن وعمان واعمال القتل الوحشي هناك ودعا الى خروج المستعمرين من الجنوب العربي ... وهاجم ايضا الدول الاستعمارية التي تقوم في افريقيا بشن حرب ابادة ضد شعوب انجولا وموزامبيق وغيرها من المستعمرات .

كلمة تيتو

وتكلم المارشال تيتو ، رئيس يوغوسلافيا ، فقال ان ميزان اعمال مؤتمر بلغراد لدول عدم الانحياز هو ايجابي في جوهره . ثم اشار الى تحسن الجو الدولي والى حصول عدد من الدول على استقلالها والى دول اخرى دعمت سيادتها القومية . وهاجم تيتو اولئك الذين يهاجمون الدول غير المنحازة وقال انهم لا يفهمون الوضع الدولي القائم ، ودعا الى التعايش السلمي مؤكدا على ضرورة حل عدد من قضايا الشعوب المستعمرة بسرعة .

وتكلم ايضا في جلسة الثلاثاء : بورقيبة رئيس تونس ، وسوفانا فوما رئيس وزراء لاوس وغيرهما . وغادر الرئيس بورقيبة القاهرة يوم الخميس الى تونس لاسباب ضرورية .

جلسة الاربعاء

احمد بن بله يتكلم

وافتتح جلسة الاربعاء ولي عهد المملكة الليبية الامير حسن الرضى

وكان اول المتكلمين احمد بن بله رئيس جمهورية الجزائر وقال في كلمته ان عدم الانحياز لا يعني الانعزال او العمل على استغلال الخلافات بين الدول الكبرى . ودعا الدول غير المنحازة الى الامتناع عن الانضمام الى الكتل العسكرية ومن الشراكة مع الدول الاستعمارية ، ودعا الى زيادة التعاون الدولي على اساس المساواة. وناشد بن بله المؤتمر ان يقدم قسطه في ايجاد حلول صحيحة للقضايا الدولية كقضية نزع السلاح ، وتحريم السلاح النووي ، وتصفية القواعد الاجنبية والاستعمار ، وتسوية خلافات الحدود بالمفاوضات وبطرق سلمية .

وناشد بن بله المؤتمرين ان يعملوا على الوصول الى حل للقضية فلسطين يضمن اعادة الحقوق لشعبها . وقال ان ارض فلسطين قد سلبت وطلب من اعضاء المؤتمر ان يوجهوا عنايتهم للمذكرة التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية .

نيكروما يطلب وضع حد للتدخل الاجنبي في الكونغو

وتكلم نكروما رئيس غانا فدعا الى وضع حد للتدخل الاجنبي في الكونغو والى طرد المرتزقة منها . واقترح اقامة لجنة موقتة لمنظمة دول افريقيا العمل على تنظيم لقاء بين قادة الكونغو السياسيين بقصد المصالحة الوطنية واقامة حكومة دمقراطية وطنية . وقال انه على الجانبين المتخاصمين في الكونغو ان يعلنوا هدنة تمكن منظمة الدول الافريقية من ارسال قوة سلام الى الكونغو حتى تجري انتخابات نيابية .

وهاجم نكروما بشدة الاستعمار الجديد وقال انه في اعقاب نشاط الاستعمار الجديد خلق وضع «لا يمكن تسويته الا عن طريق التدخلات مسلحة» . ودعا الى المساهمة في حل القضايا الدولية كمثل نزع السلاح ، وايقاف الحرب الباردة ، وتصفية الاستعمار ، وازالة القواعد الاجنبية وتصفية خلافات الحدود بين الدول بطرق المفاوضات والسلام ..

ودعا نكروما الى تمثيل الصين في منظمة الامم المتحدة ، والى احترام سيادة واستقلال جمهورية قبرص حتى يتمكن شعب قبرص من ان يقرر مصيره بنفسه . ودعا ايضا الى اجراء تغييرات في منظمة الامم المتحدة وفي صلاحياتها حتى تعكس هذه الهيئة الدولية ميزان القوى الجديد .

شاستري يقترح مناشدة الصين عدم اجراء تفجير نووي

وتكلم في جلسة الصباح رئيس حكومة الهند بهادور لال شاستري فاقترح تشكيل وفد يزور قادة الصين لمناشدتهم الامتناع عن اجراء التفجير النووي المرتقب . وقال ان اقتراحه لم يقدم نظرا للخلاف الصيني — الهندي ، فهذا الخلاف سيسوى ان عاجلا او آجلا وانما بدافع الحرص على سلامة الانسانية . وقال ان حكومة الهند قد اصدرت تعليماتها بالا تجري اي تجارب نووية خارجة عن نطاق الاهداف السلمية، وطالب الصين الشعبية بان تحتذي اثر الهند في هذا الميدان . وناشد شاستري الدول غير المتحازة ان تقوم بجهد حتى تتوصل الى اتلاف جميع انواع الاسلحة النووية اذ ان اتفاق حظر التجارب النووية وحده لا يكفي للدفاع عن الانسانية حيال خطر حرب نووية .

خطباء آخرين

ومن بين الذين تكلموا يوم الاربعاء كان الفونس ماسامبا دبي رئيس جمهورية كونغو برازفيل ، والامبراطور هيلاسلاسي ، والملك حسين ، ورئيس السودان ابراهيم عبود وحسن الرضى الليبي وامين الحافظ الرئيس السوري ووليم تبمان (ليبيريا) وسيكوتوري الرئيس الغيني .

خطباء آخرون

واقام المؤتمر لجنة من ١٨ عضوا طلب منها صياغة القسم السياسي من القرارات . وقررت هذه اللجنة تشكيل ٣ لجان فرعية ، لبحث احداها قضية التمييز العنصري ، والثانية قضايا النضال ضد الامبريالية والاستعمار القديم والاستعمار الجديد، والثالثة قضايا نزع السلاح العام واقامة مناطق مجردة من السلاح النووي

٣٠ اقتراح

وتفيد الانباء ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر كانت قد اقرت ٣٠ مشروع قرار قدم للمؤتمر للتصويت عليها . وقد قدمت هذه الاقتراحات ١٦ دولة .. والجمهورية العربية المتحدة قدمت منها بخمس اقتراحات ، وقد تقدمت قبرص تطالب المؤتمر بتاييد نضالها من اجل السيادة والاستقلال التام . وتقدمت سيلان باقتراح حول اعلان منطقة المحيط الهندي منطقة مجردة من السلاح النووي .

ابناء الشعب العربي العاملون في مختلف الميادين (بقية)

شريف ، ابراهيم عبد الفتاح ، غانم حمودة الزعبي ، ناصر ماهد ، اسعد اسبانيولي ، فاروق سويدان ، كمال بشارات .

موظفون ومثقفون — عيسى لوباني، طارق عون الله ، اديب ابو رحمون ، احمد بكر الزعبي ، صبحي سروجي، جوزيف طبر (مدير فندق جراندنيو)

عيلبون

ايليا توفيق خوري — مزارع — محمد احمد قاسم ، حسن اسعد نجمي — عامل — طباش شبلي الحاج — بقال — احمد صالح الشيخ احمد — مزارع — شكري عبيد — موظف — صالح سليم — ملاك — يوسف طوفان — عامل — نصري المر — عامل — .

الرينة

يعقوب خميس — مزارع — محمود محمد خطيب احمد نمر احمد — مزارع — خالد توفيق ريناوي — مزارع — علي قاسم خطيب — عامل — سعيد نمر بصول — عامل — نمر سعيد خطبا — عامل — كامل احمد بصول — عامل — نور عارف بصول — عامل — امين توفيق ريناوي — ميكانيكي — .

كفر كنا

صالح عبد القادر طه — مزارع — الياس عبد الله شاهين — مزارع — صلاح عبد الرحيم كريم — مزارع — محمد قاسم خميس — مزارع — زكي عقل بلان — دقاق — سليم عوده — ميكانيكي — مصطفى عبد القادر — عامل — سعيد جريس خشيبون — ملاك — ابراهيم صفوري — ملاك — محيي الدين محمد — عامل — محمد حسن عواودة — حجار — عماد علي عمر — عامل — شريف محمد هاشم .

ابو سنان

يوسف ناصر — ملاك — جميل بربارة — نجار — صلاح صالح رباح — نجار — خليل خوري — دهان — نمر شاهين — بناء — عيسى مسلم خوري — ملاك —

الكسر

حسن عكر — ملاك — صليبا مخول — ملاك — محمد نابلسي — عامل — حسن عكر — ملاك — محمد عكر — ملاك — جريس حنانى — ملاك —

يافة الناصرة

محمد توفيق يوسف — صائغ — خليل لبدي — عامل — سمير ابو حطوم — مقاول ابراهيم ابو النصر — موجه — طه عمر — ملاك — نايف حسن عروق — بقال — عوني حسين — مقاول بناء — ديب الصالح ، محمد صبحي عباس — عامل — عبد الرحمن دياب — عامل — صالح عبد الله — عامل — غازي عرسان — عامل — محمد سرحسان — عامل —

طمرة

صبحي محمود حسن دياب — ملاك — محمود محيي الدين — ملاك — شفيق موسى كنعان — ملاك — محمد مصطفى دياب — ملاك وعضو المجلس المحلي — انيس قاسم ابو رومي — ملاك — محمد احمد دياب — ملاك — محمد نايف عواد — ملاك — علي عمر زيداني — عامل —

قلنسوة (المثلث)

مهليون وعمال — خالد عبد الفتاح شلباية ، عبد الحميد متاني ، احمد يوسف وردة ، عبد اللطيف يوسف متاني ، عبد الرحيم قزاوي ، ابراهيم غانم ، علي عبد الفتاح ، محمد سليم شلباية ، عبد العظيم يوسف زبدق ...

وهناك اخوان وقعوا على النداء لم يتسع المكان في هذا العدد لنشر اسمائهم وسننشرها يوم الجمعة القادم .

وهذه هي قائمة التواقيع الثالثة .. وقد نشرنا في عددي الجمعة ٢٥ ايلول و ٢ تشرين الاول القائمتين السابقتين .

ازفستيا تكشف (بقية)

بمراكزهم وصفاتهم .

وكانت المحافل الامريكية والبريطانية الرسمية قد احتجت على تفتيش الدبلوماسيين الامريكيين والبريطانيين وزعمت ان ذلك خرق لحصانتهم الدبلوماسية !

شكر على تعازي

نشكر كل من واسانا في المنا على وفاة المأسوف على شبابه

ابراهيم راغب عثمان

سواء بحضور الجنازة او ببرقيات التعزية .

فريق السلام الرياضي لكرة القدم

تهانينا

الى حمزه حسن علي محاميد وعروسه

بمناسبة زواجكما

فريق الاخاء — الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ام الفحم

تهنئة

الى غازي ابلاسي وعروسه هدى

بمناسبة زواجهما

الحزب الشيوعي — الرملة

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

وادي النسناس — حيفا

تدعوكم لسماع المحاضرة التي يلقيها الرفيق

علي عاشور

حول

«مشاهداتي في سيبيريا»

في الساعة السابعة والنصف من مساء الثلاثاء ١٣-١٠-٦٤
في شارع مار يوحنا ٣٩

يفتتح الاجتماع — الاخ **ميشيل الجريس**
يعرض في نهاية الاجتماع فلم سوفييتي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

وادي النسناس

يعقد يوم الاثنين ١٢-١٠-٦٤ الساعة ٧ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ اجتماعا لعمال البناء للبحث في — الانتخابات المقبلة لعمال البناء — قضايا عمال البناء ومطالبهم

الدعوة عامة لعمال البناء

وفي يوم الاربعاء ١٤-١٠-٦٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩ يلقي الرفيق

زاهي كركبي

محاضرة عنوانها :

١٠٠ عام على تأسيس الاممية الاولى
(١٨٦٤ — ١٩٦٤)

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

الشيوعيون اليابانيون (بقية)

والعمل من اجل وحدته والسير باليابان نحو السلام والاستقلال والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

واعلن الرفاق الاربعة انهم سيواصلون اداء واجبهم كاعضاء اللجنة المركزية ، وانهم يعتمدون على تأييد الجماهير . وقالوا : مع الطبقة العاملة اليابانية سنناضل بكل ما لدينا من قوة حتى نحول الحزب الى حزب ماركسي لينيني ، ونأمل ان نكسب التأييد من كل انحاء البلاد ..